

## فعالية التدريب علي مهارات التواصل اللفظي في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدي الأطفال المتأخرين لغويا

د/ أحمد محمد أحمد عبد الغني

دكتورة التربية الخاصة للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة

كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة

### مستخلص الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلي الكشف عن فعالية التدريب علي مهارات التواصل اللفظي لتحسين الكفاءة الاجتماعية للأطفال المتأخرين لغويا، وتكونت عينة الدراسة من ( ١٠ ) أطفال من المتأخرين لغويا، ممن تراوح أعمارهم بين ( ٦ - ٧ ) أعوام، وتم استخدام التصميم ذو المجموعة التجريبية الواحدة، وإشتملت أدوات الدراسة علي مقياس اللغة ( إعداد / نهلة الرفاعي ، ٢٠١١ )، ومقياس المهارات الاجتماعية ( إعداد / عادل عبد الله ، ٢٠١٠ )، البرنامج التدريبي ( إعداد / الباحث ) ، وأشارت نتائج الدراسة إلي وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات العينة علي القياسين القبلي والبعدي علي مقياس اللغة لصالح القياس البعدي، ووجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات العينة علي القياسين القبلي والبعدي علي مقياس المهارات الاجتماعية لصالح القياس البعدي ، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات العينة علي القياسين القبلي والبعدي علي مقياس اللغة، ولا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات العينة علي القياسين القبلي والبعدي علي مقياس المهارات الاجتماعية، وهذا يدل علي إستمرار فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم للأطفال المتأخرين لغويا بعد إنتهاء فترة المتابعة والتي قدرت بشهر، ويشير الباحث إلي أن هذا التحسن الملحوظ يرجع إلي إعتقاد الدراسة الحالية علي فنيات وأساليب البرنامج المصري للغة والتخاطب.

### الكلمات المفتاحية :

- التواصل اللفظي، الكفاءة الاجتماعية، الأطفال المتأخرين لغويا.

## فعالية التدريب علي مهارات التواصل اللفظي في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدي الأطفال المتأخرين لغويا

د/ أحمد محمد أحمد عبد الغني

دكتورة التربية الخاصة للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة

كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة القاهرة

### مقدمة :

تحتل اللغة أهمية كبيرة بين أفراد الجنس البشري حيث تستخدم في مختلف مواقف حياتهم لأغراض التحدث مع الآخرين، والتفكير، والتعليم، والترفيه، والتحية، وجذب الإنتباه وطلب المساعدة، والتعبير عن المشاعر والإنفعالات في المواقف الاجتماعية والتأثير علي الآخرين، وتشكيل اتجاهاتهم وآرائهم، كما تستخدم اللغة في تبادل الرسائل بين الأفراد، وتبادل المعلومات والمعارف، والحصول علي الأخبار، والوقوف علي طبيعة حياة الإنسان بصورة عامة أو تطورها قديما أو حاضرا أو في المستقبل.

ولذلك فإن معاناة بعض الأطفال من تأخر لغوي يؤثر بصورة سلبية علي مختلف جوانب النمو لديهم، بما في ذلك الجانب الاجتماعي والإنفعالي والمعرفي واللغوي، كما نجدهم يعانون من بعض مشكلات في التعلم، ومشكلات في الفهم والإستماع داخل الفصول الدراسية، أو خارجها، مما يؤدي إلي صعوبة التواصل بينهم وبين معلمهم وأقرانهم.

وتوجد عديد من المظاهر والمؤشرات لتأخر النمو اللغوي لدي الأطفال منها تأخر بدء الكلام، وضآلة المفردات و ضعف في الحصيلة اللغوية، وصعوبة النطق مثل ثقل اللسان وعدم القدرة علي النطق، وعدم اظهار الكلام أو ادغام الحروف، وعدم القدرة علي التعبير اللغوي والتواصل اللفظي بصورة طبيعية، والكلام الطفلي حيث يغير الطفل أصوات الحروف فيحل محل الصوت الأصلي صوتا آخر قريبا منه في المخرج أو بعيدا عنه.

وعلي صعيد آخر يوجد العديد من المداخل العلاجية التي تعمل علي تحسين النمو اللغوي لدي الأطفال المتأخرين لغويا، علي سبيل المثال الأنشطة القصصية، وأنشطة اللعب، والتفاعل مع الأقران، وتنمية الوظائف التنفيذية وجلسات التأهيل التخاطبي والتدخلات العلاجية والطبية والنفسية والاجتماعية... وغيرها من التدخلات والأساليب التي تنمي اللغة

## فعالية التدريب علي مهارات التواصل اللفظي في تحسين الكفاءة الاجتماعية

التعبيرية والتواصل اللفظي لدي الأطفال المتأخرين لغويا، وتغطي مجالات اللغة ككل، وتساعد علي خفض حدة المشكلات السلوكية والإنفعالية لدي الأطفال المتأخرين لغويا وتنمي مهاراتهم الاجتماعية، مما يؤدي في النهاية إلي تنمية وتحسين الكفاءة الاجتماعية لديهم، فهناك علاقة طردية بين مهارات اللغة التعبيرية والتواصل اللفظي وبين الكفاءة الاجتماعية، ولذلك فإذا قمنا بتنمية مهارات التواصل اللفظي سوف يؤدي ذلك بالتأكيد تنمية وتحسين الكفاءة الاجتماعية للأطفال المتأخرين لغويا.

### مشكلة الدراسة:

#### يعاني الأطفال المتأخرين لغويا من :

- تأخر بدأ الكلام، فيتأخر الطفل في كلمته الأولى حتي السنة الثالثة أو قرب نهايتها .
- ضآلة المفردات وضعف الحصيللة اللغوية ، فالطفل المتأخر في نموه اللغوي نقل عدد مفرداتها عن الطفل العادي ممن هو في نفسه عمره الزمني بحوالي ٨٠٠ كلمة .
- صعوبة النطق، فالطفل المتأخر لغويا لديه (ثقل في اللسان وعدم القدرة علي النطق، عدم اظهار الكلام أو اضغام الحروف، إحداث أصوات معدومة الدلالة اللغوية كوسيلة للتواصل أو التقاهم، استعمال الطفل لغة خاصة به ليس بمفرداتها أي دلالة لغوية للسامع للتعرف عليها).
- عدم القدرة علي التعبير اللغوي وتشمل ( تعذر تسمية الأشياء المألوفة ، صعوبة الإجابة علي الأسئلة التي توجه إليه ، الصمت أو التوقف عن الحديث للتعبير عن المقصود ، غالبا ما يعبر الطفل عن ما يريده بالإشارات والإيماءات).
- الكلام الطفلي ، حيث يغير الطفل أصوات الحروف فيحل محل الصوت الأصلي صوتا آخر قريبا منه في المخرج أو بعيدا عنه.

(Weiss& Paul, 2010: 179- 181)، (سهير شاش ، ٢٠١٤ : ٦٣ - ٦٤)

ويري الباحث أن الكفاءة الاجتماعية للأطفال المتأخرين لغويا تتأثر سلبيا بسبب تأخرهم اللغوي، فتأخر النمو اللغوي يجعل الطفل يتجنب التفاعل مع أقرانه، ويتجنب مشاركتهم تفاعلاتهم وانفعالاتهم ومشاعرهم ورغباتهم.

ويعاني الطفل المتأخر لغويا من الشعور بالخجل ويميل إلي الإبتعاد عن المواقف الاجتماعية، وقد يعجز عن استخدام اللغة المتاحة لديه بشكل ملائم، فلا يعرف متي يتكلم ، وماذ يقول ،

حيث يجد صعوبة في الاستخدام الاجتماعي للغة ولا يستطيع تغيير الموضوع بطريقة منظمة (Walker, 2006: 67).

وتظهر لدي الطفل المتأخر لغويا بعض مشكلات في التعامل مع الأصدقاء فقد يظهر عدواني أو منعزلا، كما يظهر لدي الطفل رغبة في اختيار أصدقاء له ممن هم اقل منه عمرا، كما قد تبدو عليه علامات الإحباط (Roschanak et al., 2012: 642).

وبناء علي ماسبق يري الباحث أن الأطفال المتأخرين لغويا لديهم العديد من المشكلات اللغوية المتمثلة في فقر الحصيلة اللغوية وعدم القدرة علي استخدام الكلمات والجمل المختلفة أثناء تفاعلهم مع المحيطين بهم ، بالإضافة إلي وجود عدد من المشكلات في الكلمات المنطوقة كالحذف والإبدال والتشويه، ومشكلات في الاستخدام الاجتماعية للغة مما يؤثر بالسلب علي تفاعلهم الاجتماعي واندماجهم مع أقرانهم والمحيطين بهم، ولذلك أنه في حالة تحسنت مهارات التواصل اللفظي لدي الأطفال المتأخرين لغويا ستتحسن تلقائيا مهارات التفاعل الاجتماعي والاندماج مع المحيطين به، وبالتالي تنمو مهارات الطفل اللغوية والاجتماعية والمعرفية والأكاديمية والنفسية والسلوكية فيكتسب الطفل ثقة كبيرة في نفسه وفي قدراته.

ومما سبق إنبثقت مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل التالي :

ما فاعلية التدريب علي مهارات التواصل اللفظي في تحسين الكفاءة الإجتماعية للأطفال المتأخرين لغويا ؟

### أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة الحالية إلي الكشف عن فاعلية التدريب علي مهارات التواصل اللفظي في تحسين الكفاءة الإجتماعية للأطفال المتأخرين لغويا .

### أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية للدراسة :

- الإهتمام بفئة الأطفال المتأخرين لغويا ، وخاصة ممن لديهم مشكلات في الكفاءة الإجتماعية، والتعرف علي أهم المشكلات التي تواجه هؤلاء الأطفال وخاصة في مرحلة الطفولة والعمل علي علاجها.

## فعالية التدريب علي مهارات التواصل اللفظي في تحسين الكفاءة الاجتماعية

- تسليط الضوء علي ثلاثة متغيرات مهمة في إعداد إطار نظري وهم التواصل اللفظي، والكفاءة الاجتماعية، والأطفال المتأخرين لغويا.
- فتح المجال أمام دراسات أخرى تهتم بالخصائص والمشكلات الخاصة بالأطفال المتأخرين لغويا ، وخاصة عند ذكر العلاقة بين التواصل اللفظي والكفاءة الاجتماعية .
- إعداد إطار نظري خاص بالتأخر اللغوي، وإطار نظري خاص بالتواصل اللفظي، وإطار نظري خاص بالكفاءة الاجتماعية.

### الأهمية التطبيقية للدراسة :

- السعي إلي تصميم برنامج قائم علي مهارات التواصل اللفظي لتحسين الكفاءة الاجتماعية للأطفال المتأخرين لغويا .
- يمكن الاستفادة من الدراسة الحالية في كثير من الأغراض البحثية والتطبيقية، وكذلك المؤسسات التعليمية والتأهيلية ، كما أن نتائج هذه الدراسة قد تقدم دليلا إرشاديا للقائمين علي رعاية هذه الفئة في استخدام التدريب علي أنشطة مهارات التواصل اللفظي وأثره علي الكفاءة الاجتماعية للأطفال المتأخرين لغويا .
- عن طريق تدريب الأطفال المتأخرين لغويا علي مهارات التواصل اللفظي نستطيع تنمية مهارات اللغة التعبيرية والاستقبالية لديهم، وبالتالي تزيد كفاءتهم الاجتماعية وتتطور تفاعلاتهم الاجتماعية المختلفة مع المحيطين بهم .

### المفاهيم والمصطلحات الإجرائية:

#### الأطفال المتأخرين لغويا:

- الطفل المتأخر لغويا هو الطفل متأخر في النمو اللغوي مقارنة بالأطفال المماثلين له في العمر الزمني ، وبصورة عامة يمكن وصف السلوك اللغوي للأطفال المتأخرين لغويا بأنه يماثل السلوك اللغوي لأقرانهم العاديين ماعدا أنه غير مناسب لعمرهم الزمني ، فهم يمرون بمراحل النمو اللغوي العادية ، إلا أن لغتهم تماثل لغة الأطفال العاديين الأقل منهم سنا .
- ( عبد العزيز الشخص ، ٢٠١٩ : ١٩١ )

### التواصل اللفظي:

التواصل اللفظي هو كل أنواع التواصل التي يستخدم فيها اللفظ كوسيلة لنقل رسالة من المصدر إلي المتلقي، ويكون هذا اللفظ منطوقا فيدرکه المستقبل بحاسة السمع، فالتواصل اللفظي يجمع بين الألفاظ المنطوقة والرموز الصوتية (فلافيا علي ، ٢٠١٢ : ١٤).

### الكفاءة الاجتماعية:

هي قدرة الفرد علي التعامل بنجاح مع المثيرات البيئية المختلفة المحيطة به ، والقدرة علي مواجهة متطلبات العمل ، ومدي إمكانية الفرد علي تحقيق هذه المتطلبات مما يؤهله لأن يكون فردا فعلا منتجا وكفؤا في تعامله مع الآخرين في المواقف الاجتماعية المختلفة وبما ينطوي ذلك علي درجة مرتفعة من الشعور بالمسؤولية الاجتماعية والإستقلالية، وصولا إلي درجة مناسبة من الشعور بالرضا عن الذات وعن الحياة. (أماني عبد المقصود ، ٢٠٠٨ : ٢٤ )

### الإطار النظري للدراسة:

#### المحور الأول التأخر اللغوي:

#### مفهوم التأخر اللغوي.

التأخر اللغوي يعني عدم قدرة الطفل علي التجريد اللغوي واستعمال الجهاز الرمزي للغة في الأداء والفهم ، ولذا فإن مظاهر تأخر نمو اللغة عند الأطفال تأخذ صورا وأشكالا عديدة فهي إما أن تكون :

- تكون علي شكل إحداث أصوات معدومة الدلالة يقوم بها الطفل كوسيلة للتخاطب والتفاهم وهو في هذه الحالة أقرب إلي جماعة الصم والبكم في طريقة تعبيرهم عن حاجاتهم ودوافعهم.
- وإما أن يأخذ مظهر آخر، فنجد الطفل وقد تقدم به السن الذي يسمح له أن يستعمل اللغة استعمالا ميسورا، ولكنه مازال يعبر عما يريده بإشارات وإيماءات مختلفة بالرأس أو اليدين.
- ثم أن هناك مظهر ثابت لتأخر الكلام يشترك فيه الكثير من أفراد هذه الفئة حيث يتعذر الكلام باللغة المألوفة التي تعودنا سماعها بل إننا نجدهم يستعملون لغة خاصة بهم ليس لمفرداتها أية دلالة لغوية، ويستخدمون ألفاظ مضغمة متداخلة بدرجة لا تسمح للسامع بمتابعتها أو فهم أو معرفة دلالاتها.

## فعالية التدريب علي مهارات التواصل اللفظي في تحسين الكفاءة الاجتماعية

- ومن بين المظاهر الأخرى لتأخر نمو اللغة عند الأطفال أن يكون عدد المفردات التي يستعملونها ضئيلاً جداً، بمعنى أننا إذا أشرنا إلي شيء مألوف وطلبنا منهم تسميته تعذر عليهم ذلك.

- ويأخذ تأخر الكلام عند الأطفال مظهراً آخر يختلف عن المظاهر السابقة حيث نجد أن هؤلاء الأطفال تقتصر اجاباتهم علي الأسئلة بكلمة واحدة .

- وهناك مظهر آخر لتأخر نمو اللغة عند الأطفال تكون علي شكل صمت أو توقف في الحديث للتعبير عن المقصود لدرجة أنه يخيّل للمتكلم في أثناء الحديث مع الطفل أنه أمام طفل أبكم وأصم (محمد خطاب ، ٢٠١٥ : ٨٤-٨٥).

فإن الأطفال المتأخرون لغوياً هم أطفالاً يعانون من بطء معدل النمو اللغوي ، وقد يشمل ذلك جوانب أخرى مثل ( المهارات الحركية ، والتوافق الاجتماعي ، والقدرة العقلية ..... ) وربما يكونوا من المتأخرين عقلياً أو متأخرين في النمو ، وجدير بالذكر أن معظم الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في الكلام يندرجون ضمن الاطفال المتأخرين لغوياً ، أكثر مما يتصفون بعدم نمو اللغة أو عدم الكفاءة اللغوية ، وبصورة عامة يمكن وصف السلوك اللغوي للأطفال المتأخرين في الكلام علي أنه يماثل السلوك اللغوي لأقرانهم العاديين ، إلا أنه غير مناسب لعمرهم الزمني ، فالعلاقة بين الفهم والمحاكاة والإنتاج تماثل العلاقة بين هذه الجوانب لدي الأطفال العاديين ، فهم يمرون بمراحل النمو اللغوي العادية بيد أن لغتهم تماثل لغة الأطفال العاديين الأصغر منهم ، مثلاً الطفل البالغ من العمر أربع سنوات قد تكون لغته مماثلة لطفل عمره عامين فقط.

( وليد فاروق ، ٢٠١٨ : ١٣٨ ) ، ( عبد العزيز الشخص ، ٢٠١٩ : ١٩٠-١٩١ )

**خصائص الأطفال المتأخرين لغوياً.**

**الخصائص اللغوية:**

لخص ( معمر الهوارنة ، ٢٠١٨ : ٢١٩-٢٢٠ ) مشكلات اللغة ( التعبيرية - الإستقبالية )

لدي الأطفال المتأخرين لغوياً فيما يلي :

- **مشكلات اللغة التعبيرية:**

- يظهر الطفل مقاومة للمشاركة في الحديث أو الإجابة عن الأسئلة ، حيث يرفض الطفل الكلام عندما يطلب منه ذلك.

- يكون كلام الطفل غير ناضج ، بحيث يظهر كلامه أقل من عمره الزمني.
- المحدودية في عدد المفردات التي يستخدمها الطفل ، وكذلك اقتصار إجاباته علي عدد معين من الأنماط الكلامية في كلامه.
- عدم قدرة الطفل علي استغلال خبراته السابقة ، بحيث يظهر كلامه متقطعا .
- **مشكلات اللغة الإستقبالية :**
- فشل الطفل في فهم الأوامر التي تلقي عليه بواسطة من يكبرونه سنا ، وعجزه عن التعامل معها ، وذلك كأن يطلب من الطفل إحضار شئ فيستجيب الطفل بصورة يظهر من خلالها أنه لم يفهم ما طلب منه.
- إظهار الطفل صعوبة في فهم الكلمات المجردة مثل “ كبير ، فارغ “ .
- ظهور الطفل وكأنه غير منتبه ، ويبدو للآخرين أنه لم يسمع ما يطلب إليه ، علما بأن سمعه طبيعي .
- قد يخلط الطفل في مفهوم الزمن ، كأن يقول ذهبنا إلي الحديقة غدا .
- ربما يستخدم الأطفال اللذين لديهم مشكلات في اللغة الإستقبالية جملا قصيرة ، أو يكون لديهم صعوبات في تذكر أسماء الأشياء .

#### الخصائص الاجتماعية:

يعاني الطفل المتأخر لغويا من الشعور بالخجل ويميل إلي الإبتعاد عن المواقف الاجتماعية، وقد يعجز عن استخدام اللغة المتاحة لديه بشكل ملائم، فلا يعرف متي يتكلم ، وماذ يقول ، حيث يجد صعوبة في الاستخدام الاجتماعي للغة ولا يستطيع تغير الموضوع بطريقة منظمة (Walker, 2006: 67).

وتظهر لدي الطفل المتأخر لغويا بعض مشكلات في التعامل مع الأصدقاء فقد يظهر عدواني أو منعزلا، كما يظهر لدي الطفل رغبة في اختيار أصدقاء له ممن هم اقل منه عمرا، كما قد تبدو عليه علامات الإحباط (Roschanak et al.,2012: 642).

فإن الطفل المتأخر لغويا لا يستطيع التعبير عن نفسه أو فهم مايدور بين الآخرين أو التواصل معهم بسبب اضطراب في لغته وتخطبه مع الآخرين، وقد يؤدي به ذلك إلي الوقوع في العديد من المشكلات التي من بينها تجنب المستمعين له أو تجاهله، أو الإبتعاد عنه بسبب صعوبة التواصل أو التعامل معه، وعدم قدرتهم علي فهمه، ومن ثم استجابتهم له بصورة غير مناسبة،

## فعالية التدريب علي مهارات التواصل اللفظي في تحسين الكفاءة الاجتماعية

مما يؤدي إلي حدوث حالة من الإرتباك بينهم وبينه، مما يترتب عليه اخفاق الطفل أو فشله في التواصل مع الآخرين وممارسة حياته الاجتماعية بشكل طبيعي وبالتالي عدم تكيفه مع بيئته ( خالد عبد الغني ، ٢٠١٦ : ٤٧).

### الخصائص المعرفية :

وجد أن الأطفال اللذين يعانون من التأخر اللغوي يعانون أيضا من عجز في العمليات المعرفية مثل الإدراك السمعي والذاكرة العاملة وسرعة التجهيز، وكذلك لديهم مشاكل في المعالجة البصرية والسمعية (Bernadette, 2012: 2).

ويؤكد (Smith 2004) أنه سواء كانت اللغة لفظية أو غير لفظية فهي أساس المعرفة ، فالأطفال اللذين يعانون من اضطرابات لغوية خلال سنوات ما قبل المدرسة يعانون من صعوبات في في اتقان القراءة والكتابة في سنوات المدرسة الابتدائية ، فالقدرة علي النجاح في القراءة تتطلب قدرات مبكرة لإلتقاط الأصوات وتحديد أجزاء الصوت في الكلمات وأشباه الجمل وانتاج الإيقاع ، أما الطلبة اللذين لا يمتلكون وعيا في الوحدات الصوتية فهم معرضون للفشل القرائي ، كما ان حوالي ٨٠% من الأطفال المشخصون بإعاقات لغوية في سنوات ما قبل المدرسة يعانون من صعوبات تعلم خلال السنوات المدرسية ، فالمهارات القرائية ترتبط بشكل واضح بإتقان العملية التعليمية.

(إبراهيم الزريقات ، ٢٠١٤ : ١٢٦)، ( خالد عبد الغني ، ٢٠١٦ : ٤٨)

وقد أكدت نتائج بعض الدراسات علي أن التأخر اللغوي هو قصور لغوي بحت لأن الأطفال المتأخرين لغويا يتسمون بمستويات ذكاء تماثل أقرانهم العاديين، لكن قدرتهم اللغوية دون المتوسط، وتتحصر مشكلاتهم اللغوية في الأصوات وبناء الجملة والدلالة وفهم اللغة وانتاجها، وأكدت بعض الدراسات الأخرى إلي أن الأطفال المتأخرين لغويا لديهم قصور في الجوانب المعرفية كالإنتباه والذاكرة. (Jongman et al., 2016: 2).

### الخصائص النفسية:

وتظهر لدي هذه الفئة من الأطفال ردود فعل إنفعالية علي شكل مستويات عالية من القلق والشعور بالذنب والإحباط والعدوان ، هذا إلي جانب استجابات تصدر عن الطفل بفعل تجاهل الآخرين نحوه وتوقعاتهم منه والتي تتضمن الرفض أو العزل أو الحماية الزائدة.

( هدي حماد ، ٢٠١٨ : ١٢٤ )

إن اخفاق الطفل في التخاطب مع غيره يؤدي به إلى الوقوع في المشكلات النفسية نتيجة لما يعانيه من اضطرابات في التخاطب ومنها ( الإحباط ، والخجل ، والانطواء ، والقلق الاجتماعي... ) وغيرها من الأعراض الأخرى ( وليد فاروق ، ٢٠١٨ : ٩١ ).

إن تعطل وظيفة الكلام كلياً أو جزئياً يعني فقدان الشخصية للوسيلة التي يعبر بها عن آراءه وأفكاره ومشاعره، فتضعف قدرته علي التعامل والتفاهم والتواصل مع الآخرين، فينكفئ علي نفسه يجتر آلامه النفسية الدفينة ، ويعاني آثار الوحدة والعزلة ، ومن المتوقع أن تنعكس آثاره علي قدرة الشخص علي التواصل مع الآخرين ( معمر الهوارنة ، ٢٠١٨ : ١٧ ).

#### المحور الثاني التواصل اللفظي:

##### مفهوم التواصل اللفظي.

يمكن القول بأن التواصل اللفظي أكثر تحديداً من التواصل غير اللفظي، ولهذا يقال أن الراشدين الذين يستخدمون اللغة يترجمون أفكارهم إلي كلمات محددة، ويرتبونها بطريقة تمكنهم من نقل رسائلهم، وتلك الرسائل من الممكن أن تنقل مكتوبة أو منطوقة، وتعرف هذه العملية بأكملها بالشفير، وعندما يتلقي المستقبل الرسالة، ويترجمها إلي معني مفهوم فإن هذه العملية تعرف بفك الشفير، وحتى يتمكن المستقبل من تلقي المعني الذي يقصده المرسل، يجب أن يستخدم أصواتاً متشابهة جداً، ومعاني كلمات قريبة، وترتيب معروف، وهكذا تسمى عملية تشفير وفك الشفير الرسائل باللغة.

( نائل أخرس وآخرون، ٢٠١٧ : ٣١ )

والتواصل اللفظي هو نقل المعلومات من خلال الموجات الصوتية، وتجد الإشارة هنا إلي أهمية التحكم في نبرة الصوت، بحيث تكون مناسبة لنوعية الرسالة، وذلك لإحداث التأثير المطلوب في المستقبل، ويجب أن تكون اللغة المستخدمة تتلاءم مع نوعية المستقبل ودرجة ثقافته ( هدي حماد ، ٢٠١٨ : ٦١ ).

والتواصل اللفظي هو الكلام أو هو صورة من صور اللغة يستعمل فيها الإنسان الكلمات للتعبير عن أفكاره ، وهي الأصوات التي تخرج من الفرد ويفهمها شخص يسمعه ، والكلام مزيج من التفكير والإدراك والنشاط الحركي ، ويلاحظ أن الإستعداد للكلام فطري ، أما اللغة التي يصب فيها الكلام فمكتسبة ، حيث لا بد أن يستمع الطفل إلي الكبار في أثناء النضج

## فعالية التدريب علي مهارات التواصل اللفظي في تحسين الكفاءة الاجتماعية

وتطور الأعضاء، حتي يتمكن من تعلم اللغة ، وتتمكن أعضاء الكلام من القيام بوظيفتها (معمر الهوارنة ، ٢٠١٨ : ٢٧).

### مهارات وأنواع التواصل اللفظي.

وينقسم التواصل اللفظي إلي قسمين وهما مهارات التواصل الشفهي ومهارات التواصل الكتابي:

١- **مهارات التواصل الشفهي** : وتشمل مهارتين وهما :

- **مهارة التحدث** : وتتم عن طريق نقل الرسالة بواسطة استخدام الكلمات مشافهة من قبل المرسل.

- **مهارة الاستماع** : وتتم عن طريق استقبال الرسالة الكلامية وفهم معانيها من قبل المستقبل، ولأن الرسالة المرسله شفهيّة فقد أعتبرت مهارة الاستماع من مهارات التواصل الشفهي.

٢- **مهارات التواصل الكتابي**: وتشمل مهارتين وهما :

- **مهارة الكتابة** : وتتم عن طريق نقل الرسالة بواسطة استخدام الكلمات المكتوبة من قبل المرسل .

- **مهارة القراءة** : وتتم عن طريق استقبال الرسالة المكتوبة وفهم معانيها من قبل المستقبل ، ولأن الرسالة مكتوبة فقط اعتبرت مهارة القراءة من مهارات التواصل الكتابي.

( ولاء ربيع ، ٢٠١٧ : ١٤-١٥ )

وتشير هدي حماد ( ٢٠١٨ : ٦٦-٧٠ ) إلي أنواع من مهارات التواصل اللفظي وهو :

**أولا الإستماع** : وهي استخدام حاسة الأذن مع التفكير في سماع وفهم مايقوله المتحدث ، ويعتبر الاستماع مهارة مهمة من مهارات الإتصال ، فالناس يتحدثون لنستمع إليهم ، ونتعامل مع الآخرين بالحديث والإستماع ، وترتبط مهارة الإستماع بشكل وثيق بمهارة التحدث ، فهناك استقبال وإرسال في عملية الإتصال اللفظي ، وحتى يستطيع الطفل التحدث بلغة سليمة يجب أن يسمع لغة سليمة.

**ثانيا مهارة التحدث ( الكلام أو التعبير الشفهي )** : ويعتبر التحدث هو الفن الثاني من فنون اللغة ويطلق عليه الكلام ، أو التعبير الشفهي ، حيث يشير علماء اللغة إلي أن " الكلام هو اللغة " ، فالكلام مهارة لغوية تظهر مبكرة في حياة الطفل ولا تسبق إلا بالإستماع فقط ، ذلك الذي من خلاله يتعلم الكلام ، ولذا فهو نتيجة للإستماع وانعكاس له.

ثالثاً مهارة الصمت :وهي عدم الإستمرار في الحديث عند الإحساس بأن الطرف الآخر قد شعر بالملل من هذا الموضوع أو أنه ليس لديه رغبة في الحديث الآن .

رابعاً مهارة الكتابة : وهي قدرة الفرد علي الكتابة الدقيقة وتجنب الأخطاء الهجائية والإملائية، وهذا يتطلب تطوير التفكير وزيادة حصيلته اللغوية وترقية أسلوبه في الكتابة .

خامساً مهارة القراءة: وهي زيادة سرعة الفرد في القراءة وفهمه لما يقرأ.

مهارات التواصل اللفظي لدي الأطفال المتأخرين لغوياً.

وقد قام وليد فاروق ( ٢٠١٨ : ١٢٩-١٣٠) بعرض لأهم الخصائص اللغوية للأطفال المتأخرين لغوياً :

- تدني المحصول اللغوي والمشكلات في نطق الأصوات وخاصة المتشابهة منها .
- نمو بطيئاً للمفردات ، وعدم القدرة علي اختيار الكلمة الصحيحة في أثناء الحديث.
- عدم القدرة علي فهم معني الصفات.
- بطء في ربط الكلمات مع بعضها البعض من خلال استخدام أدوات الربط .
- عدم القدرة علي تنظيم الكلمات بجملة متكاملة تؤدي إلي معني صحيح.
- عدم القدرة علي صياغة الأفكار في عبارات بسيطة .
- صعوبة في اختيار الكلمة ووضعها في مكانها المناسب .
- عدم القدرة علي سرد حكاية ، ويعود السبب في ذلك إلي أن الطفل الذي يعاني من اضطرابات لغوية لا يمتلك القدرة علي ربط الأحداث مع بعضها البعض بطريقة متسلسلة بسبب النسيان ، وعدم القدرة علي استخدام الأفعال بطريقة صحيحة.
- التحدث بمستوي لا يتناسب مع مستواه العمري مثال ذلك طفل يبلغ من العمر ست سنوات لا يستطيع أن يتكلم بجملة مكونة من ست كلمات .
- عدم القدرة علي تفسير الأحداث المصورة .
- عدم القدرة علي تذكر الكلمات التي سبق أن سمعها أثناء مشاهدته للصورة .
- اقتصار الطفل علي استخدام صيغة واحدة للنفي ، وهي صيغة (لا) مثال علي ذلك ( لا أقدر ، لا أعرف ) ويعمل علي تعميمه علي جميع صيغ النفي .

## فعالية التدريب علي مهارات التواصل اللفظي في تحسين الكفاءة الاجتماعية

أهمية التدريب علي مهارات التواصل اللفظي.

لقد قامت الحضارة الإنسانية علي أساس التواصل اللفظي (التخاطب الشفهي)، ولم يبدأ الإنسان بتسجيل هذا التخاطب الشفوي إلا في الأزمنة الحديثة، وتكمن أهمية التواصل اللفظي في (نقل المعلومات، نقل الأحاسيس والمشاعر، التأثير في البيئة، تجاذب أطراف الحديث، التخاطب مع النفس أو التفكير)، ونلخص مما سبق أن التخاطب الشفوي يحوي مفهوم التبادل والمشاركة في عملية التواصل اللفظي، بالإضافة إلي أن عملية التخاطب فيها أخذ وعطاء فهي تمثل دائرة وظيفية يشترك فيها كل من المتكلم والمستمع.

( محمد خطاب، ٢٠١٥ : ١٥-١٦ )

ويحقق الناس مجموعة من الأغراض ويشبعون عددا من الإحتياجات من خلال التواصل اللفظي، إلي جانب أن التواصل الفعال يوفر قدرا من المتعة والرضا عن النفس، سواء كان الحديث مع شخص من بلد آخر أو مشاركة في مجموعة نقاش للبحث عن حل مشكلة، أو كان محاولة إقناع الآخرين بعمل شئ معين من خلال خطبة مباشرة، فإن نجاح المرء في التواصل يشعره بالسعادة والإرتياح، ويتضح من خلال رصد أعراض الناس من التواصل أنها تتمركز حول تحقيق الذات والحاجات الشخصية وبناء العلاقات مع الآخرين.

( ولاء ربيع، ٢٠١٧ : ٢١-٢٢ )

إن مساعدة هؤلاء الأطفال لتخليصهم مما هم فيه تسهم دون شك في إعادة البسمة والثقة لوجوههم ونفوسهم، ولا شك أن العناية باللغة وتنميتها لأمر حيوي لكل العاملين في العلوم الإنسانية السلوكية، فاللغة وسيلة لتحديد النضج العقلي والإهتمام بدراسة القدرات النفسية واللغوية وتنظيمها وتنميتها أمر حيوي في تربية الأطفال (معمر الهوارنة، ٢٠١٨ : ١٨).

المحور الثالث الكفاءة الاجتماعية :

مفهوم الكفاءة الاجتماعية.

عرف أسامة الغريب (٢٠١٠ : ٤٢) الكفاءة الاجتماعية بأنها درجة إحساس الفرد بالإرتياح في مختلف المواقف الاجتماعية، واستعداده للمشاركة في الأعمال والأنشطة الاجتماعية، وبذل كل جهد لتحقيق الرضا في العلاقات الاجتماعية، والانخراط داخل الجماعة، والشعور بالثقة تجاه سلوكه الاجتماعي.

وأشارت لورا (Laure, A (2011:2) أن الكفاءة الاجتماعية ليست مجرد اكتساب الطفل المهارات الاجتماعية فقط بل ينبغي أن يكون قادرا علي استخدامها بشكل ملائم في البيئة الاجتماعية.

وعرفت الكفاءة الاجتماعية بأنها القدرة علي تنسيق الاستجابات التكيفية مع المتطلبات البيئشخصية المتعددة بطريقة مرنة، بالإضافة إلي القدرة علي تنظيم السلوك الاجتماعي في سياقات اجتماعية مختلفة بأسلوب نافع للفرد ومناسب للمحادثات والأخلاقيات الاجتماعية (Huitt & Dawson, 2011: 2).

والكفاءة الاجتماعية عبارة عن نسق يشتمل علي مجموعة من المهارات المركبة والأنماط الشخصية والمعارف التي يمكن أن تظهر في السلوك الاجتماعي وتجعل الفرد علي أهبة الاستعداد، وكذلك فهي نتاج تفاعل الانسان بمهاراته الاجتماعية وميوله وحاجاته واتجاهاته وحوافزه نحو العمل مع الآخرين مع إمكانيات البيئة التي تؤثر بدورها في استعداد الفرد نحو العمل والأنشطة الاجتماعية (محمود الشراوي، ٢٠١٦: ٩٠).

#### أبعاد الكفاءة الاجتماعية.

ولقد أشارت سهير شاش (٢٠١٥: ١٩١) إلي أبعاد الكفاءة الإجتماعية فيما يلي:

- ١- المهارات الاجتماعية العامة : وتشمل السلوكيات المختلفة المقبولة اجتماعيا والتي يمارسها الفرد بشكل لفظي أو غير لفظي أثناء التفاعل مع الآخرين.
- ٢- المهارات الاجتماعية الشخصية: والتي يقصد بها التعامل بشكل ايجابي مع الأحداث والمواقف الاجتماعية.
- ٣- مهارات المبادرة التفاعلية: وتتمثل في القدرة علي المبادرة بالحوار والمشاركة والتفاعل والقدرة علي تقديم المساعدة.
- ٤- مهارات الاستجابة التفاعلية: وهي القدرة علي الاستجابة لمبادرات الغير من حوار أو شكوي أو طلب المساعدة ، أو المشاركة في الأنشطة الرياضية والفنية والدينية والأدبية ، ويستجيب للدعوات حتي يكون مشاركا ومتفاعلا مع الآخرين.
- ٥- المهارات الاجتماعية ذات العلاقة بالبيئة المدرسية : وتتمثل في القدرة علي إظهار المهارات اللازمة للتفاعل الاجتماعي مع الأفراد ومجريات الأحداث في البيئة المدرسة وتشمل العلاقات بين الطلاب والمعلمين وطواقم الإدارة وأصحاب الوظائف المساندة.

## فعالية التدريب علي مهارات التواصل اللفظي في تحسين الكفاءة الاجتماعية

٦- المهارات الاجتماعية المتعلقة بالبيئة المنزلية : وهي ممارسة المهارات مع الزوجة والأبناء، والإبتسامات وتبادل الهدايا والتعبيرات المناسبة ، كل ذلك له مردود إيجابي علي العلاقات الأسرية.

### المهارات الاجتماعية للأطفال المتأخرين لغويا.

تلعب اللغة دورا هاما في العلاقات الاجتماعية هذا بالإضافة إلي أن التواصل الاجتماعية يتطلب كفاءة لغوية، فيواجه الطلبة المصابون باضطرابات لغوية صعوبات في علاقاتهم مع أقرانهم، ويحتاج التفاعل مع الرفاق والكبار إلي القدرة علي فهم الرسائل، فعلي سبيل المثال جزء من الحياة اليومية في المدرسة والمجتمع هو حل الصراعات، فالصراع جزء حتي من الحياة بسبب الأهداف المتناقضة أو عدم فهم الموقف لدي الفرد، فحل الخلافات مهارة مهمة تتطلب حل المشكلات وتفهم وجهات نظر الآخرين والتعبير عن المشاعر وبالتالي فإن الاضطراب اللغوي في الجانب البراجماتي يؤثر علي القدرة علي حل هذه الصراعات أو الخلافات، إن المشكلات التي تصيب الجانب البراجماتي (استعمال اللغة) تؤدي إلي صعوبات سلبية تؤثر علي المهارات الاجتماعية، فالعديد من المصابين بالاضطرابات اللغوية هذه لا يستطيعون فهم الغموض في الرسالة ويبدون غير قادرين علي تحديد خصائص الموضوعات المحددة، ويميل الأطفال اللذين لا يمتلكون مهارات تواصل فعالة إلي تجنب المواقف الاجتماعية بسبب شعورهم بعدم الطمأنينة، كما أن محاولاتهم لإبتداء المحادثة قليلة، ولا يشاركون في المواقف التواصلية، ويعتمدون كثيرا علي من هم أكبر منهم سنا في تفاعلهم اللفظي، ويوصف السلوك الاجتماعي لهؤلاء الطلبة بأنه متدني، ومتجاهل ومرفوض من قبل الزملاء، وتظهر النتائج لدي هؤلاء الطلبة بمشاعر الوحدة والمعاملة القاسية من قبل زملائهم داخل الصف ، كما أن العديد من هؤلاء الطلبة ليس لديهم أصدقاء، فالصداقة تتطلب تبادل المشاعر وتبادل النصائح وهذا ضروري لتحقيق التكيف النفسي (إبراهيم الزريقات ، ٢٠١٤ : ١٢٦).

فإن التأخر اللغوي يعتبر من المشكلات المعروفة عند الأطفال في سنوات عمرهم الأولي، وهي مشكلة لها تداعيات نفسية واجتماعية سلبية يعاني منها الطفل والأفراد المحيطين به، حيث أن عجزه عن التعامل مع المحيطين به بسهولة ويسر يؤثر علي حالته النفسية والمزاجية، ويسبب له مشكلات في التواصل المجتمعي. (هالة الجرواني وإيمان صديق ، ٢٠١٩ : ١١٥)

### أهمية التدريب علي تنمية الكفاءة الاجتماعية.

يمكن الوصول إلي الكفاءة الاجتماعية من خلال تنمية الخصائص والأنماط السلوكية للتفاعل وبناء العلاقات الاجتماعية المثمرة مع الآخرين وتحقيق التكيف الاجتماعي لدي الأطفال وإكسابهم المهارات التي تمكنهم الاختلاط والاندماج في المجتمع والتي تحسن مكانتهم الاجتماعية وتشبع احتياجاتهم النفسية ( الحاجة إلي الأمن والحب والتفاهم والثقة بالنفس التقليل من شعورهم بالعجز والدونية ) ، ويتم ذلك من خلال الآتي :

- اكسابهم المهارات المناسبة مثل التدريب علي احترام تقاليد المجتمع من آداب الحديث والسلوك.
- تشجيعه علي تكوين علاقات اجتماعية طيبة ومثمرة مع الآخرين ومشاركتهم الأنشطة والتفاعل الايجابي معهم.
- تنمية حس الطفل بقيمة الممتلكات وأهمية المحافظة عليها واحترام ملكيات الآخرين والحفاظ عليها وتحمل المسؤولية.
- تدريب الأطفال علي السلوك الاجتماعي وتقبل الآخرين والتعاون معهم وتبادل الأخذ والعطاء والمشاركة الاجتماعية.
- علاج الاضطرابات السلوكية مثل العدوانية.

( أسماء السرسني، أماني عبد المقصود، ٢٠٠٧: ١٢-١٣ )  
وأشارت سحر خير الله وأمينة مختار (٢٠١٣: ٢١٠-٢١١) إلي أهمية التدريب علي الكفاءة الاجتماعية فيما يلي :

( التفهم الجاد لمشاعر الفرد والإعتراف بمشاعر الآخرين، فهم وتوقع عواقب أفعاله الشخصية وخاصة تلك المتعلقة بالعدوان، القدرة علي إتزام الهدوء من أجل التفكير قبل التصرف للحد من التوتر والغضب ليحل محل العدوان سلوك إيجابي ولكي يسيطر علي الغضب، وضع تصورات تمكن الفرد من تفسير الإشارات الاجتماعية والردود المناسبة لها، اختيار قدوة إيجابية، التعاطف مع الآخرين بصورة عامة وحل النزعات).

### دراسات سابقة:

١- دراسة وردة عثمان (٢٠١٤) والتي هدفت إلي الكشف عن الآثار السلبية الناتجة عن التأخر اللغوي علي مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية لدي الاطفال المتأخرين لغويا، وتكونت

## فعالية التدريب علي مهارات التواصل اللفظي في تحسين الكفاءة الاجتماعية

عينة الدراسة من (٢٠) طفل وطفلة تراوحت أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات، وأكدت نتائج الدراسة أن التأخر اللغوي كان له عظيم الأثر في عدم اكتساب المهارات الاجتماعية ومفهوم الذات لدى الاطفال المتأخرين لغويا.

٢- دراسة منة الله كساب (٢٠١٧) والتي هدفت إلي إعداد برنامج قصصي لتنمية الحصيلة اللغوية والتواصل الاجتماعي لدي الأطفال المتأخرين لغويا، وتنمية وعي الطفل بكل ما يحيط به في البيئة من حوله، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال متأخرين لغويا تراوحت أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات، وأكدت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج القصصي.

٣- دراسة سارة نبيل وآخرون (٢٠١٨) والتي هدفت إلي التعرف علي التعبير الوظيفي لعينة من الأطفال المتأخرين لغويا واستخدامه في حياته اليومية، وتكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال ٥ ذكور و ٥ إناث تراوحت أعمارهم ما بين (٤-٧) سنوات، وأكدت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق بين درجات الأطفال المتأخرين لغويا الذكور والاناث علي مقياس التعبير اللفظي للأطفال المتأخرين لغويا ( كالتعبير عن الذات بجمل صحيحة ومناسبة، والتعبير عن المواقف الحياتية المختلفة، والتعبير عن المطلوب منه بجمل صحيحة ، وتوضيح معاني المفاهيم الجديدة، والنطق السليم لحروف الكلمات ، والتعبير عن المقارنات والاعتذار في المواقف التي تستدعي ذلك ، وحكاية قصة).

٤- دراسة سمر أبو قورة ( ٢٠١٨ ) والتي هدفت إلي التحقق من فاعلية برنامج لعلاج تأخر النمو اللغوي لدي الأطفال وتحسين تفاعلهم الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة واحدة من الأطفال قوامها (١٠) أطفال ذكور يعانون من تأخر لغوي وقصور في مهارات التفاعل الاجتماعي، بمتوسط عمر (٦,٤) سنة ، وأسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية البرنامج في علاج تأخر النمو اللغوي وتحسين التفاعل الاجتماعي لدي الأطفال المتأخرين لغويا.

٥- - دراسة مني عرفة (٢٠٢٠) والتي هدفت إلي قياس فاعلية برنامج تدريبي باستخدام اللعب الاجتماعي في تحسين النمو اللغوي لدي الأطفال المتأخرين لغويا، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفل وطفلة تراوحت أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات وتوصلت نتائج الدراسة إلي فاعلية البرنامج في تحسين النمو اللغوي.

٦- دراسة (Caroline Carson 2021) والتي هدفت إلي الكشف عن العلاقة بين اللغة والمهارات الاجتماعية لدي الأطفال المتأخرين لغويا، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) طفل

وظفلة تراوحت أعمارهم ما بين ( ٦-٨ ) سنوات، طبق عليهم مقياس اللغة ومقياس المهارات الاجتماعية، وأكدت نتائج الدراسة علي أن تطور اللغة مؤشر علي اكتساب المهارات اللغوية لدي الأطفال المتأخرين لغويا.

٧- دراسة أمل عامر ( ٢٠٢١ ) والتي هدفت إلي قياس فاعلية برنامج في تعديل السلوك علي خفض التأخر اللغوي وتحسين التواصل الاجتماعي لدي عينة من من تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من الاطفال المتأخرين لغويا في المرحلة الابتدائية تتراوح أعمارهم ما بين (٦-٧) سنوات، وأكدت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج في خفض التأخر اللغوي وتحسين التواصل الاجتماعي لدي الأطفال المتأخرين لغويا.

٨- دراسة مني عنتر ( ٢٠٢٢ ) والتي هدفت إلي معرفة فاعلية برنامج قائم علي السرد القصصي لتنمية الحصيلة اللغوية ومهارات التواصل اللفظي لدي طفل الروضة، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفل وطفلة تراوحت أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات، وأكدت نتائج الدراسة علي فاعلية البرنامج القائم علي السرد القصصي.

٩- دراسة ياسمين خالد ( ٢٠٢٢ ) والتي هدفت إلي الكشف عن مدي إسهام القدرة اللغوية في التنبؤ بالمهارات الاجتماعية لعينة من الأطفال المتأخرين لغويا، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طفل تراوحت أعمارهم ما بين (٥-٧) سنوات، وأسفرت نتائج الدراسة علي أنه يمكن التنبؤ بالمهارات الاجتماعية عن طريق القدرات اللغوية.

١٠ - دراسة منة الله حمودة ( ٢٠٢٢ ) والتي هدفت إلي التعرف علي فاعلية اللعب الدرامي الاجتماعي لخفض السلوك الإنسحابي للحد من التأخر اللغوي لدي أطفال الروضة، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة من الأطفال في مرحلة الروضة تتراوح أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات، وأثبتت نتائج الدراسة فاعلية اللعب الدرامي الاجتماعي في تحسين اللغة بشقيها التعبيري والاستقبالي وخفض السلوك الانسحابي ( الإنسحاب من السلوك الاجتماعي ) وزيادة التفاعل الاجتماعي لدي أطفال الروضة المتأخرين لغويا.

#### **التعليق علي الدراسات السابقة:**

- أكدت نتائج الدراسات السابقة علي أن لدي الأطفال المتأخرين لغويا عدد من المشكلات اللغوية والاجتماعية والمعرفية والإنفعالية.... وغيرها، ولكن أبرز مشكلتين لديهم هما المشكلات اللغوية والمشكلات الاجتماعية، ولقد استعانت هذه الدراسات بالعديد من التدخلات

## فعالية التدريب علي مهارات التواصل اللفظي في تحسين الكفاءة الاجتماعية

لتنمية التواصل اللفظي وتنمية الكفاءة الاجتماعية مثل اللعب الدارمي واللعب الاجتماعي وأنشطة اللعب بصفة عامة ، والسردي القصصي ، وأوصت بالعديد من التوصيات لتنمية المهارات اللغوية والتي تشمل التواصل اللفظي والكفاءة الاجتماعية.

- كما أكدت أيضا هذه الدراسات علي أن تأخر اللغة وضعف الحصيلة اللغوية والمشكلات اللغوية وتأخر النطق والكلام يؤدي إلي ضعف أو عجز أو اضطراب في الكفاءة الاجتماعية، وأن هناك علاقة طردية بين التواصل اللفظي والكفاءة الاجتماعية، فكلما تطور النمو اللغوي والتواصل اللفظي كلما تحسنت الكفاءة الاجتماعية، وكلما إنخفضت الكفاءة اللغوية ومهارات التواصل اللفظي كلما ظهر العجز في الكفاءة الاجتماعية جليا لدي الاطفال المتأخرين لغويا.

### فروض الدراسة :

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات العينة في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس اللغة لصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات العينة في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس التفاعل الاجتماعي لصالح القياس البعدي .
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات العينة في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس اللغة بعد مرور شهر من القياس البعدي .
- ٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات العينة في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس التفاعل الاجتماعي بعد مرور شهر من القياس البعدي .

### منهج الدراسة واجراءاتها:

#### منهج الدراسة:

إستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي الذي يعتمد على التصميم ذي المجموعة الواحدة للقياسين القبلي والبعدي، وذلك لأنه الأنسب للدراسة الحالية.

#### عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال ( ٥ ذكور، ٥ إناث) من المتأخرين لغويا، تم اختيارهم من مركز بورتدج للتخاطب بمحافظة القليوبية، تراوحت أعمارهم بين (٦-٧) أعوام.

### تجانس العينة:

قام الباحث بالتحقق من تجانس أفراد عينة الدراسة في: العمر الزمني، ودرجاتهم على مقياسي اللغة، والمهارات الاجتماعية، حيث قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعاملات الالتواء والتفرطح لمتغيرات الدراسة، والمتمثلة في العمر الزمني، ومهارات التواصل اللفظي، والمهارات الاجتماعية، ويتضح ذلك فيما يأتي:

#### أ) تجانس عينة الدراسة في متغير العمر الزمني:

للتحقق من تجانس عينة الدراسة في متغير العمر الزمني تم حساب معامل الالتواء ومعامل التفرطح لأعمار الأطفال، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (١) تجانس عينة الدراسة في متغير العمر الزمني (ن=١٠)

المتغير	وحدة القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء	معامل التفرطح
السن	السنة	٦,٥٠٠	٠,٥٢٧	٦,٥٠٠	٠,٠٠٠	٢,٥٧١-

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الالتواء لعينة الدراسة في متغير العمر الزمني = صفر، وهي قيمة تشير إلى تماثل البيانات حول محور المنحنى، كما يتضح من الجدول أن قيمة معامل التفرطح لعينة الدراسة بلغت (٢,٥٧١-)، وأن هذه القيمة انحصرت بين (٣±)، مما يعنى وقوع جميع البيانات تحت المنحنى الاعتدالي، ويؤكد على تجانس عينة الدراسة في متغير العمر الزمني.

#### ب) تجانس عينة الدراسة في الدرجة الكلية على مقياس اللغة:

للتحقق من تجانس عينة الدراسة في الدرجة الكلية على مقياس اللغة؛ تم حساب معامل الالتواء ومعامل التفرطح لدرجات للأطفال علي مقياس اللغة، كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول رقم (٢) تجانس عينة الدراسة في نتائج مقياس اللغة (ن=١٠)

المتغير	وحدة القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء	معامل التفرطح
الدرجة الكلية على مقياس اللغة	درجة	١٦,١٠٠	٥,١٣٠	١٤,٥٠٠	٠,٤٣٤	- ١,٢٧٦

## فعالية التدريب علي مهارات التواصل اللفظي في تحسين الكفاءة الاجتماعية

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الالتواء لعينة الدراسة في نتيجة الدرجة الكلية على مقياس اللغة بلغت (٠,٤٣٤)، وأن هذه القيمة انحصرت بين (١±)، وهو ما يشير الى تماثل البيانات حول محور المنحنى، كما يتضح من الجدول أن قيمة معامل التفرطح لعينة الدراسة بلغت (-١,٢٧٦)، وأن هذه القيمة انحصرت بين (٣±)، مما يعني وقوع جميع البيانات تحت المنحنى الاعتيادي، ويؤكد على تجانس عينة الدراسة في الدرجة الكلية لمقياس اللغة.

### ج) تجانس عينة الدراسة في الدرجة الكلية على مقياس المهارات الاجتماعية:

للتحقق من تجانس عينة الدراسة في الدرجة الكلية على مقياس المهارات الاجتماعية؛ تم حساب معامل الالتواء ومعامل التفرطح لدرجات الاطفال على مقياس المهارات الاجتماعية، كما هو موضح في الجدول الآتي:

### جدول رقم (٣) تجانس عينة الدراسة في نتائج مقياس المهارات الاجتماعية (ن=١٠)

المتغير	وحدة القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء	معامل التفرطح
الدرجة الكلية على مقياس المهارات الاجتماعية	درجة	١٨,٤٠٠	٤,٤٧٧	١٩,٥٠٠	-٠,٤٧٨	-١,١٤٦

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الالتواء لعينة الدراسة في نتيجة الدرجة الكلية على مقياس الاستخدام الاجتماعي للغة بلغت (-٠,٤٧٨)، وأن هذه القيمة انحصرت بين (١±)، وهو ما يشير الى تماثل البيانات حول محور المنحنى، كما يتضح من الجدول أن قيمة معامل التفرطح لعينة الدراسة بلغت (-١,١٤٦)، وأن هذه القيمة انحصرت بين (٣±)، مما يعني وقوع جميع البيانات تحت المنحنى الاعتيادي، ويؤكد على تجانس عينة الدراسة في الدرجة الكلية على مقياس المهارات الاجتماعية.

### أدوات الدراسة :

- ١- مقياس اللغة (إعداد / نهلة الرفاعي ، ٢٠١١) .
- ٢- مقياس المهارات الاجتماعية (إعداد / عادل عبد الله ، ٢٠١٠) .
- ٣- البرنامج التدريبي (إعداد / الباحث) .

أولاً : مقياس اللغة ( إعداد / نهلة الرفاعي ، ٢٠١١ ) .  
 وهو اختبار قامت نهلة الرفاعي (٢٠١١) بإعداده لقياس القدرات اللغوية لدى الأطفال، والوقوف علي نقاط القوة ونقاط الضعف لديهم، ويتكون اختبار اللغة المعدل من خمس اختبارات فرعية هي: اختبار فهم السياق "اللغة الاستقبالية"، واختبار التعبير عن السياق "اللغة التعبيرية"، واختبار مضمون اللغة، واختبار البراجماتيقا، واختبار الاطار اللحني، ويشمل كل اختبار فرعى عدداً من البنود ولكل بند عدداً من العبارات التي تمثل في مجموعها درجة كل اختبار فرعى على حده كما يوضحها الجدول بالجدول التالي.  
 جدول رقم (٤) لأبعاد الفرعية الخاصة بمقياس اللغة وعدد البنود التي يشملها كل

بعد وعدد العبارات

م	الأبعاد	عدد البنود	عدد العبارات
١	فهم السياق	١٩	٣٥
٢	التعبير عن السياق	٢١	٣٩
٣	مضمون اللغة	٥	٢٣
٤	البراجماتيقا	١	٢
٥	الاطار اللحني	١	٣
	المجموع الكلي	٤٧	١٠٢

التحقق السيكومتري للمقياس:

الصدق:

صدق المحك الخارجي: قام الباحث بحساب صدق المحك بحساب معامل الارتباط بين أداء الأطفال علي المقياس وأداؤهم علي مقياس اختبار اللغة من اعداد أحمد أبو حسيبه وبلغ معامل الارتباط ٠,٨٢٣ وهو دال احصائياً عند مستوي ٠,٠١ .  
 الاتساق الداخلي: وقد قام الباحث بحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه.  
 كما تم حساب الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجة الأبعاد الفرعية وبعضها والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح بالجدول التالي :

## فعالية التدريب علي مهارات التواصل اللفظي في تحسين الكفاءة الاجتماعية

جدول رقم (٥) معاملات الارتباط بين درجة الأبعاد الفرعية وبعضها والدرجة الكلية للمقياس ن=٣٠

م	الأبعاد	فهم السياق	التعبير عن السياق	مضمون اللغة	البراجماتيقا	الاطار اللحني
١	فهم السياق	—				
٢	التعبير عن السياق	**٠,٨٧٢	—			
٣	مضمون اللغة	**٠,٨٤٠	**٠,٩٤٣	—		
٤	البراجماتيقا	**٠,٧٣٩	**٠,٨٦٢	**٠,٨٢٣	—	
٥	الاطار اللحني	**٠,٧٤٦	**٠,٨٥٦	**٠,٨٣٤	**٠,٨٢٦	—
	الدرجة الكلية	**٠,٩٤٧	**٠,٩٧٨	**٠,٩٥٣	**٠,٨٥١	**٠,٨٦٠

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس اللغة تراوحت بين ٠,٧٣٩ - ٠,٩٧٨، وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١.

### الثبات:

كما تم استخدام معامل ألفا لكرونباخ لحساب ثبات مقياس اللغة إعداد نهلة الرفاعي وذلك بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية والتي بلغ عدد أفرادها ٣٠ طفلاً، عن طريق معاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول رقم (٦) معاملات الثبات لأبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس

م	الأبعاد	العبارات	معامل الثبات
١	فهم السياق	٣٠	٠,٩٣٢
٢	التعبير عن السياق	٣٨	٠,٩٦٨
٣	مضمون اللغة	١٨	٠,٦٤٥
٤	البراجماتيقا	٢	٠,٣٥٨
٥	الإطار اللحني	٣	٠,٨٦٦
	الدرجة الكلية		٠,٩٨٣

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات لأبعاد مقياس اللغة والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين ٠,٣٥٨ - ٠,٩٨٣، وهي معاملات ثبات مقبولة إحصائياً؛ مما يشير إلى ثبات المقياس.

كما تم حساب ثبات المقياس باستخدام التجزئة النصفية للأبعاد الأربعة الأولى للمقياس ذات العبارات الزوجية كما هو موضح بالجدول التالي :

جدول رقم (٧) معاملات الثبات للأبعاد الفرعية للمقياس ذات العبارات الزوجية ن = ٣٠

م	البعد	عدد العبارات	التجزئة النصفية	
			قبل التصحيح	بعد التصحيح
١	فهم السياق	٣٠	٠,٨٢٢	٠,٨٦٩
٢	التعبير عن السياق	٣٨	٠,٨٥٢	٠,٩٢٠
٣	مضمون اللغة	١٨	٠,٩١٩	٠,٩٥٨
٤	البرجماتية	٢	٠,٢٨٢	٠,٤٤٠

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين نصفي المقياس بعد التصحيح تراوحت بين ٠,٤٤٠-٠,٩٥٨، مما يشير إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها من خلال المقياس.

#### ثانياً: مقياس المهارات الاجتماعية (إعداد/ عادل عبد الله ، ٢٠١٠).

تم إعداد هذا المقياس كي يستخدم مع الأطفال بداية من مرحلة الروضة وخلال مرحلة الطفولة وحتى نهايتها، ويهدف المقياس إلى التعرف على مستوى العلاقات والتفاعلات الاجتماعية للأطفال التي تتم خارج المنزل وذلك كما تعكسه درجاتهم على المقياس، ويتألف المقياس من ٣٢ عبارة إتضح من خلال التحليل العاملي أنها تتشعب على ثلاثة أبعاد وهي:

(١) الإقبال الاجتماعي: ويعني إقبال الطفل على الآخرين وتحركه نحوهم

وحرصه على التعاون معهم والإتصال بهم والتواجد وسطهم.

(٢) الإهتمام أو الإنشغال الاجتماعي: ويعني الإنشغال بالآخرين والسرور

لوجوده معهم ووجودهم معه، والعمل جاهدا علي جذب انتباههم وإهتمامهم

نحوه ومشاركتهم إنفعالياً.

(٣) التواصل الاجتماعي: ويعني القدرة على إقامة علاقات جيدة وصدقات

مع الآخرين والحفاظ عليها، والإتصال الدائم بهم، ومراعاة قواعد الذوق

الاجتماعي العام في التعامل معهم.

## فعالية التدريب علي مهارات التواصل اللفظي في تحسين الكفاءة الاجتماعية

أما عن تطبيق المقياس فإنه يعطي لواحد من الآخرين ذوي الأهمية بالنسبة للطفل خارج المنزل كأحد المعلمين وثيقي الصلة بالطفل أو الأخصائي النفسي، أو احد الراشدين الذين يعرفونه جيدا، أو أحد أقرانه ممن تربطه بهم صلة وثيقة، أو احد اصدقائه المقربين.

### • حساب ثبات المقياس وصدقه بالنسبة للأطفال المتأخرين لغويا:

عند تطبيق هذا المقياس على عينة من الأطفال المتأخرين لغويا (ن = 21) وإعادة تطبيقه عليهم (بواسطة الاخصائيين) وذلك بعد مرور ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول بلغ معامل الثبات (0,712) وبطريقة التجزئة النصفية بلغ (0,628) وباستخدام معادلة KR-20 بلغ (0,679) وهي جميعا نسب دالة عند (0,01).

وبذلك يتضح أن معاملات الصدق والثبات التي تم الحصول عليها عند تطبيق هذا المقياس على الأطفال المتأخرين لغويا تعد بمثابة معدلات مناسبة يمكن الإعتداد بها والوثوق فيها.

### المعايير:

توضح الجداول التالية المعايير الخاصة بالأطفال المتأخرين لغويا على اثر تطبيق هذا المقياس على عينة ضمت 33 طفلا منهم.

### أ. الإعشاريات:

جدول رقم (8) يوضح التوزيع التكراري لفئات درجات الأطفال المتأخرين لغويا

فئات الدرجات	الحدود الحقيقية للفئات	التكرار	التكرار المتجمع الصاعد
1-4	0,5 - 4,5	3	3
5-8	4,5 - 8,5	10	13
9-12	8,5 - 12,5	15	28
13-16	12,5 - 16,5	3	31
17-20	16,5 - 20,5	2	33

### ب. الدرجات التائية:

ويوضح الجدول التالي الدرجات التائية المقابلة للدرجات الخام لأفراد عينة التقنين

من الأطفال المتأخرين لغويا

#### جدول رقم (٩) يوضح المعايير التائية لدرجات المقياس للأطفال المتأخرين لغويا

الدرجة الخام	الدرجة التائية	الدرجة الخام	الدرجة التائية	الدرجة الخام	الدرجة التائية	الدرجة الخام	الدرجة التائية
٦٢	٢١	٥٣	١٤	٤٣	٧	٣٣	صفر
٦٤	٢٢	٥٤	١٥	٤٤	٨	٣٥	١
٦٥	٢٣	٥٥	١٦	٤٦	٩	٣٦	٢
٦٦	٢٤	٥٧	١٧	٤٧	١٠	٣٨	٣
٦٨	٢٥	٥٨	١٨	٤٨	١١	٣٩	٤
٦٩	٢٦	٥٩	١٩	٥٠	١٢	٤٠	٥
٧٠	٢٧	٦١	٢٠	٥١	١٣	٤٢	٦

وقام الباحث بالتأكد من الكفاءة السيكومترية عن طريق صدق المحك مع مقياس التفاعل الاجتماعي للأطفال (إعداد / عبد العزيز الشخص، ٢٠١٣) وذلك بتطبيق الاختبارين علي ٣٠ طفل من المتأخرين لغويا بمركز بورندج بمحافظة القليوبية وكان معامل الارتباط- (٠,٠١) مما يؤكد علي صدق المقياس الحالي.

كما قام بحساب ثبات المقياس بطريقة اعادة التطبيق بفارق زمني ٣٠ يوم علي ٣٠ طفل متأخر لغويا هم نفس أطفال قياس الصدق وكان معامل الارتباط (٠,٠١) مما يدل علي ثبات المقياس، ومما سبق يتضح صلاحية تطبيق المقياس في الدراسة الحالية.

#### ثالثا: البرنامج التدريبي (إعداد / الباحث).

هو برنامج تم تخطيطه وتصميمه في ضوء الأسس النظرية والعملية، وذلك لتحسين الكفاءة الاجتماعية للأطفال المتأخرين لغويا، كما إعتد البرنامج علي التدريب علي مهارات التواصل اللفظي ( التحدث، الإستماع، القراءة، الكتابة) لتحسين الكفاءة الإجتماعية، وذلك وفقا لمجموعة من الخطوات المحددة والمنظمة والتي تستند في اساسها علي النظريات والفنيات والأساليب المناسبة للأطفال المتأخرين لغويا.

### أهمية البرنامج:

تعتبر الاضطرابات اللغوية بصفة عامة ومشكلات التفاعل والتواصل الاجتماعي بصفة خاصة من أهم سمات الأطفال المتأخرين لغويا، ومشكلات التواصل اللفظي من أهم الأسباب التي تؤثر بالسلب علي الكفاءة الإجتماعية والإندماج في العملية التعليمية لدي الاطفال المتأخرين لغويا، ومن هنا تأتي أهمية هذا البرنامج القائم علي التدريب علي مهارات التواصل اللفظي لتحسين الكفاءة الاجتماعية لدي الأطفال المتأخرين لغويا.

### أهداف البرنامج :

#### (١) الهدف العام للبرنامج :

التدريب علي مهارات التواصل اللفظي لتحسين الكفاءة الاجتماعية للأطفال المتأخرين لغويا.

#### (٢) الأهداف الإجرائية ( سلوكية ، مهارية ، وجدانية ):

- ان يستطيع الطفل بعد تطبيق البرنامج:
- أن ينتبه لأوامر المعلم والأم ويقلد حركاتهم.
- أن يطيع الأوامر وينفذها.
- أن يتواصل بصريا مع المعلم والأم وأقرانه.
- أن ينطق ويفهم ويصنف كلمة من مقطع واحد ومن مقطعين.
- أن ينطق ويفهم ويصنف كلمة من ٣ واربع مقاطع.
- أن ينطق ويفهم جملة من كلمتين و٣ كلمات.
- أن يصف موقف في صورة.
- أن يحكي قصة.
- أن يرد على الأسئلة الاجتماعية.
- أن يواصل الحديث مع المحيطين به لفترة طويلة.
- أن يواصل الحديث في الهاتف (المحمول).
- ان يشارك أقرانه اللعب الجماعي وكافة الأنشطة الاجتماعية.

**د- مصادر بناء البرنامج :**

اعتمد الباحث في إعداد وتصميم البرنامج الحالي علي مجموعة من المصادر وهي :

- الإطار النظري للدراسة .
- الإطلاع علي عدد من البرامج والأبحاث الخاصة بالأطفال المتأخرين لغويا، وخاصة بما يتعلق بالتواصل اللفظي والكفاءة الاجتماعية.
- الإطلاع علي بعض الكتب والأبحاث والمراجع ، والتي تم ذكرها في قائمة المراجع .

**هـ- مراحل وخطوات بناء وتنفيذ البرنامج :**

**١) خطوات بناء وإعداد البرنامج :**

**مراجعة الإطار النظري والبحوث والدراسات السابقة :**

استفاد الباحث من الإطار النظري والدراسات السابقة في تحديد المشكلات التي تتعلق بقدرة الأطفال المتأخرين لغويا علي التواصل اللفظي والتفاعل الاجتماعي، وتأثير ذلك علي تفاعلاتهم في الأسرة والمدرسة والبيئية والمجتمع، وخاصة تأثير مهارات التواصل اللفظي لتحسين الكفاءة الاجتماعية وتأثيرهما علي بيئة الأطفال الاجتماعية والأسرية والمدرسية.

**تحديد المستفيدين من البرنامج :**

الأطفال المتأخرين ممن تراوحت أعمارهم بين ٦ إلي ٧ أعوام .

**تحديد المنفذين للبرنامج :**

الباحث بمساعدة أمهات الأطفال وبعض الأخصائيات بالمركز .

**٢) الدراسة الإستطلاعية :**

قام الباحث بملاحظة الأطفال المتأخرين لغويا بمركز التخاطب، قبل البدء في تنفيذ أو تطبيق البرنامج، وقد إستفاد الباحث من هذه الملاحظة، حيث تسني له التعرف علي أفضل السبل والإستراتيجيات الملائمة للتعامل مع هذه الفئة وكذلك الأنشطة التي تجذب إنتباههم، وكذلك المدة التي تستغرقها كل جلسة .

**أهداف الدراسة الإستطلاعية :**

- التعرف علي مدي ملائمة البرنامج لخصائص العينة .
- تحديد أنواع الأنشطة التي تدفع الطفل إلي التفاعل والمشاركة .

## فعالية التدريب علي مهارات التواصل اللفظي في تحسين الكفاءة الاجتماعية

- تحديد أفضل الأساليب التي تمكن الباحث من الوصول إلي الهدف المنشود من الجلسة.
- التعرف علي أهم الصعوبات التي من الممكن أن تواجه الباحث أثناء تطبيق البرنامج.
- تحديد الأوقات المناسبة لتطبيق البرنامج .

### إجراءات الدراسة الإستطلاعية :

تم تحديد عينة الدراسة والتي تكونت من (١٠) أطفال متأخرين لغويا ملتحقين بمركز بورتدج للتخاطب ، ممن تراوحت أعمارهم بين ٦ - ٧ أعوام .

### نتائج الدراسة الإستطلاعية :

- استقر الباحث علي اختيار ( ١٠ ) أطفال من الذكور والإناث من المتأخرين لغويا .
- توصل الباحث إلي أن الزمن المناسب لكل جلسة يتراوح من ساعة إلي ساعتين .
- أما الفنيات التي استخدمتها الباحثة ، فقد حددها الباحث من واقع ما رآه يتفق مع آراء الباحثين في البحوث والدراسات السابقة ، والتي تتمثل في :  
( التعزيز ، النمذجة ، التقليد ، المحاكاة ، التكرار ، العصف الذهني ، المساعدة الكلية والجزئية ، لعب الأدوار ، أسلوب القصة ، التعلم التعاوني ) .
- أما بالنسبة لعدد الجلسات فقد تكون البرنامج من (٣٠) جلسة ، وبواقع (٣) جلسات إسبوعيا ، وقد إستغرق تطبيق البرنامج (٣) شهور .

### ٣ مراحل وخطوات تنفيذ البرنامج :

#### المرحلة التمهيدية :

- يتم من خلال هذه المرحلة اتخاذ كافة الإجراءات لتكوين علاقات تعارف مع الأطفال بعضهم البعض ، وبين الأطفال والباحث والأمهات والأخصائيات ، وإعطائهم فكرة عن الهدف من البرنامج وأنشطته ، وكيفية تنفيذ الدور المطلوب منهم ، ومساعدة الأطفال عينة الدراسة علي تعميم المهام والمهارات التي يتعلمونها .
- ويتم أيضا تطبيق مقياس ستانفورد بنيه للذكاء علي أفراد العينة ، وتطبيق المقياس القبلي مقياس المهارات الاجتماعية، ومن خلال ذلك التطبيق تم إختيار العينة .
- في هذه المرحلة تم التعرف علي معززات كل طفل من أفراد العينة .
- وقد إستغرقت هذه الفترة حوالي شهر تقريبا لإتمام كافة الإجراءات الخاصة بإختيار أفراد العينة .

### مرحلة التنفيذ :

استغرق تطبيق البرنامج ثلاثة شهور بواقع ٣ جلسات أسبوعيا ، ويتكون البرنامج من (٣٠) جلسة تتراوح مدة الجلسة من ساعة إلي ساعتين، وتشمل بداية الجلسة مراجعة الجلسات السابقة، ومساعدة الأطفال في إعداد الأدوات والأنشطة الخاصة بالجلسة، وفي نهاية الجلسة يساعد الباحث الأطفال علي مراجعة أهداف الجلسة، وجمع الأدوات والوسائل ووضع كل أداة في المكان المخصص لها، وتتضمن كل جلسة تحقيق مجموعة من الأهداف الإجرائية من الأهداف الخاصة بالبرنامج، وهناك عدة جلسات تتضمن عدة مهام قد يصعب علي الطفل إكتسابها في جلسة واحدة ، لذا قام الباحث بتقسيم تلك المهام إلي عدة جلسات، لكي يستطيع الطفل اكتساب وتعميم تلك الأهداف في مواقف حياتية مختلفة، ونظرا للفروق بين الأطفال فإن بعضهم كان بحاجة إلي مزيد من الجلسات ولذلك فإن عدد كبير من الأطفال احتاج إلي أكثر من (٣٠) جلسة بكثير .

### مرحلة التقييم :

وفي هذه المرحلة يتم تقييم فاعلية البرنامج القائم علي التدريب علي مهارات التواصل اللفظي لتحسين الكفاءة اللغوية للأطفال المتأخرين لغويا، وكذلك التحقق من استمرار تأثير البرنامج من خلال المتابعة .

وقد روعي في تقييم البرنامج أن يتم ذلك علي عدة مستويات كما يلي :

### تقييم مرحلي :

ويتم التقييم المرحلي أثناء الجلسات حيث لا يتم الإنتقال من نشاط إلي نشاط آخر، دون التأكد من إتقان الطفل للهدف الحالي، ويتأكد الباحث من إتقان الطفل لأهدافه عن طريق اختباره قبل بداية كل جلسة، ويطلب الباحث من الأمهات بالتأكد من إتقان الطفل للهدف في المنزل، ويطلب منهن تكرار نفس الجلسة مع الأطفال في المنزل، لضمان تحقيق وتعميم أهداف البرنامج .

## فعالية التدريب علي مهارات التواصل اللفظي في تحسين الكفاءة الاجتماعية

### تقييم نهائي :

حيث تم تطبيق القياس البعدي ، مقياس (المهارات الاجتماعية ) علي كل طفل بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج مباشرة للتأكد من تحقيق فاعلية التدريب علي مهارات التواصل اللفظي لتحسين الكفاءة الاجتماعية للأطفال المتأخرين لغويا.

### - تقييم تنابعي :

وقد تم ذلك عن طريق إعادة تطبيق مقياس المهارات الاجتماعية بعد مضي شهر من الإنتهاء من تطبيق البرنامج ، وذلك للتحقق من فاعلية البرنامج.

### ٤) أسس بناء البرنامج :

#### الأسس العامة :

يركز البرنامج الحالي علي التدريب علي مهارات التواصل اللفظي لتحسين الكفاءة الاجتماعية للأطفال المتأخرين لغويا، فحتي يحقق البرنامج أهدافه لابد أن يكون التحسن في المهارات الاجتماعية لدي الأطفال المتأخرين لغويا ملحوظ، وبالتالي يستطيع الطفل الإندماج في البيئة والمجتمع بصفة عامة، والبيئة المدرسية بصفة خاصة، مما يكون له عظيم الأثر في خفض حدة المشكلات التعليمية والإجتماعية والنفسية لدي الأطفال المتأخرين لغويا.

#### الأسس الإنسانية والأخلاقية :

لابد من مراعاة حق الأطفال المتأخرين الذين يعانون من مشكلات في التفاعل الاجتماعي، وقبوله عضوا في المجتمع دون أية شروط أو قيود، ومراعاة أخلاقيات العمل مع الأطفال المتأخرين لغويا وأسرهم، ومراعاة سرية البيانات الخاصة بهم ، وإقامة علاقات إجتماعية أساسها الألفة والمودة والحب والتسامح والتعاون .

#### الأسس النفسية والتربوية :

- يجب مراعاة الخصائص والسمات وأوجه القصور التي تميز كل طفل من المتأخرين لغويا عن غيره .

- يجب مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال عند تقديم الخدمات والأنشطة والألعاب .

- يجب عدم التركيز علي نمط ثابت عند تدريبهم أو تعليمهم أو تأهيلهم .

- أن تتناسب الأنشطة والأهداف المقدمة مع إمكانيات وقدرات الأطفال المتأخرين لغويا

حيث تتدرج من الأسهل إلي الأصعب ، ومن المحسوس إلي المجرد بقدر الإمكان .

- التدريب المتكرر علي المهمة حتي يتم إتقانها ، وذلك لمواجهة مشكلة النسيان وتشتت الإنتباه التي يتسم بها الأطفال المتأخرين لغويا.
- الإعتماد دائما علي المجمسات والصور والألعاب والأنشطة والأعمال اليدوية لأنها تحقق أفضل النتائج مع الأطفال علي عكس الطرق التقليدية في التعليم .
- يجب مراعاة أن تكون الأنشطة والألعاب المقدمة إليهم متنوعة وتتطلب استخدام أكثر من حاسة ، مما يساعد علي زيادة تركيز الطفل علي الأنشطة المعروضة .
- تنوع المعززات والمكافآت المعنوية والمادية التي يفضلها ويستجيب لها الأطفال المتأخرين لغويا.
- مراعاة العمل المشترك بين الأسرة والمدرسة والتنظيم والمتابعة المستمرة بهدف مواصلة تدريب الطفل وتعميم أهداف البرنامج في المدرسة والمنزل .

#### الأسس الإجتماعية :

تعد الأسس الإجتماعية من الركائز الأساسية للبرنامج ، حيث أن تنمية مهارات التواصل اللفظي والكفاءة الاجتماعية للأطفال المتأخرين لغويا هي الهدف الأساسي منها ،والقدرة علي دمج الطفل في المجتمع والبيئة بصفة عامة ، والمدرسة بصفة خاصة ، ولذا فإن البيئة المحيطة بالطفل تعتبر أحد أهم الوسائط التعليمية التي يتم استخدامها لحثه علي ممارسة السلوك في سياقه الطبيعي .

#### جدول رقم ( ١٠ ) يوضح جلسات البرنامج

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	الهدف من الجلسة	الفنيات المستخدمة
١	التعارف	- أن يتعرف الباحث علي الأطفال وعلي الأخصائيات وعلي الأمهات، وشرح أهداف البرنامج للأمهات والأخصائيات واعطائهم نسخ من البرنامج.	التعزيز، التكرار، العصف الذهني.
٢	- التدريب علي التواصل البصري وإطاعة الأوامر.	- أن يستطيع الطفل التواصل بصريا مع المدرب أو الأم لفترة مناسبة. - أن يستطيع الطفل إطاعة وتنفيذ الاوامر المطلوبة منه.	التعزيز، التكرار، النمذجة ، تحليل المهمة
٣	- التدريب علي فهم ونطق كلمة من مقطع واحد.	- أن يستطيع الطفل نطق كلمة من مقطع واحد. -أن يستطيع الطفل تميز صورة الكلمة المطلوبة عندما يتم سؤاله (إيه ده؟).	التعزيز، المساعدة، الجزئية، التكرار، النمذجة، تحليل المهمة، التقليد.

## فعالية التدريب علي مهارات التواصل اللفظي في تحسين الكفاءة الاجتماعية

٤	- التدريب علي فهم ونطق كلمة من من مقطعين.	- أن يستطيع نطق الطفل كلمة من مقطعين. - أن يستطيع الطفل تمييز صورة الكلمة المطلوبة عندما يتم سؤاله (إيه ده؟).	التعزيز، التكرار، النمذجة، تحليل المهمة، التقطيع، التلقين.
٥	- التدريب علي فهم ونطق كلمة من ثلاثة وأربع مقاطع.	- أن يستطيع نطق كلمة من ثلاث وأربع مقاطع. - أن يستطيع الطفل تمييز صورة الكلمة المطلوبة عندما يتم سؤاله (إيه ده؟).	التعزيز، التكرار، النمذجة، المساعدة الكلية والجزئية، تحليل المهمة.
٦	- التدريب علي نطق وفهم جملة من كلمتين والتعرف علي الأفعال.	- أن يستطيع نطق الطفل جملة من كلمتين. - أن يستطيع الطفل تمييز واستخدام الأفعال مثل (أكل ، أشرب ، أمسك ، أعب ، أشوف.... وغيرها).	التعزيز، التكرار، النمذجة، تحليل المهمة، لعب الأسوار، التعلم التعاوني، العصف الذهني.
٧	- التدريب علي نطق وفهم جملة من كلمتين والتعرف علي الأسماء والصفات.	- أن يستطيع نطق الطفل جملة من كلمتين. - أن يستطيع الطفل تمييز واستخدام الصفات والأسماء مثل ( الشباك مفتوح، الشنطة جديدة ، الخروف تخين.... وغيرها).	التعزيز، التكرار، النمذجة، تحليل المهمة، لعب الأسوار، التعلم التعاوني، العصف الذهني.
٨	- التدريب علي نطق وفهم جملة من ٣ و ٤ كلمات والتعرف علي الضمائر	- أن يستطيع نطق وفهم جملة من ٣ و ٤ كلمات. - أن يستطيع نطق وتميز واستخدام الضمائر مثل (أنا، إنت، هو ، إنا، انتم، هم.... وغيرها).	التعزيز، التكرار، النمذجة، تحليل المهمة، التعلم بالمحاولة والخطأ، العصف الذهني.
٩	- التدريب علي نطق وفهم جملة من ٣ و ٤ كلمات والتعرف علي المفرد والجمع.	- أن يستطيع نطق وفهم جملة من ٣ و ٤ كلمات. - أن يستطيع نطق وتميز واستخدام المفرد والجمع مثل ( يلعب ويلعبوا، ياكل وياكلوا، القطة والقطة ، الطفل والأطفال، أنا و إنا.... وغيرها).	التعزيز، التكرار، النمذجة، تحليل المهمة، التعلم بالمحاولة والخطأ، العصف الذهني، المساعدة الكلية والجزئية
١٠	- التدريب علي نطق وفهم جملة من ٣ و ٤ كلمات والتعرف علي الملكية	- أن يستطيع نطق وفهم جملة من ٣ و ٤ كلمات. - أن يستطيع نطق وتميز واستخدام الملكية مثل ( كتابي ، كتابه ، كتابها ، بيتنا ، بيتهم ، بيتي ، الشنطة بتاعتهم، الشارع بتاعتنا... وغيرها).	التعزيز، التكرار، النمذجة، تحليل المهمة، التعلم بالمحاولة والخطأ، العصف الذهني، المساعدة الكلية والجزئية
١١	- التدريب علي نطق وفهم جملة من ٣ و ٤ كلمات والتعرف علي استخدام الأشياء.	- أن يستطيع نطق وفهم جملة من ٣ و ٤ كلمات. - أن يستطيع التعرف علي استخدام الأشياء مثل ( أعب بيها، أكل بيها، أشرف فيها، أنصف بيها، أتسرح بيه، أشيل فيها، أسمع بيها، أنفج عليه.... وغيرها).	التعزيز، التكرار، النمذجة، تحليل المهمة، التعلم بالمحاولة والخطأ، العصف الذهني، المساعدة الكلية والجزئية
١٢	- التدريب علي نطق وفهم جملة من ٣ و ٤ كلمات والتعرف علي زمن الفعل.	- أن يستطيع نطق وفهم جملة من ٣ و ٤ كلمات. - أن يستطيع نطق زمن الفعل مثل ( أعب ولعبت وهلع ، باكل وأكلت وهاكل ، يشرب وشرب وهيشرب، تخرج وتخرجت وخرجت.... وغيرها).	التعزيز، التكرار، النمذجة، تحليل المهمة، التعلم بالمحاولة والخطأ، العصف الذهني، المساعدة الكلية والجزئية

د/ أحمد محمد أحمد عبد الغني

١٣	- التدريب علي نطق وفهم جملة من ٣ و ٤ كلمات والتعرف علي المذكر والمؤنث.	- أن يستطيع الطفل نطق وفهم جملة من ٣ و ٤ كلمات. - أن يستطيع نطق وتميز واستخدام المذكر والمؤنث (هو هي ، جديد و جديدة، يمك تمسك ..... وغيرها).	التعزيز، التكرار، النمذجة، تحليل المهمة، التعلم بالمحاولة والخطأ، المحاكاة.
١٤	- التدريب علي الإجابة علي الاستفهام فين؟	- أن يستطيع الطفل الإجابة علي السؤال فين ( فين بابا ، فين الساعة ، فين الشنطة ، هنروح فين ، إنت فين... وهكذا).	التعزيز، التكرار، النمذجة، تحليل المهمة، التعلم بالقصة، العصف الذهني.
١٥	- التدريب علي الإستفهام (مين ، ليه ، بيعمل إيه؟).	- أن يستطيع الطفل الإجابة علي السؤال بيعمل إيه (إنت بتعمل إيه ، الولد ده بيعمل إيه، البننت دي بتعمل إيه؟... وهكذا).	التعزيز، التكرار، النمذجة، تحليل المهمة، الأداء الحركي، لعب الدور، المحاكاة.
١٦	- التدريب علي وصف موقف في صورة .	- أن يستطيع الطفل وصف موقف في صورة مثل (إيه) إلهي بيحصل في الصورة دي ، البننت دي بتعمل إيه ، الولد ده بيعمل إيه، إنت شايف إيه..... وهكذا). - أن يستطيع الباحث تنمية الإنتباه والادراك السمعي والبصري للطفل.	التعزيز، التكرار، النمذجة، تحليل المهمة، التعلم بالمحاولة والخطأ، المحاكاة ، الإرشاد اللفظي، المساعدة الجزئية
١٧	- التدريب علي فهم الإنفعالات المختلفة واسبابها.	- أن يستطيع الطفل وصف موقف في صورة مثل (هو الولد ه بيعمل إيه ، هي البننت دي بتعمل إيه .....). - أن يتعرف الطفل علي الإنفعالات (ولد بيعيط ، بننت بتضحك ، هو زعلان ، هي فرحانة، هما خايفين .... وغيرها).	التعزيز، التكرار، النمذجة، تحليل المهمة، التعلم بالمحاولة والخطأ، المحاكاة ، الإرشاد اللفظي، المساعدة الجزئية
١٨	- التعرف علي الوظائف والمهن الرئيسية في المجتمع وأماكنها.	- أن يتعرف الطفل علي المهن والوظائف الموجودة في المجتمع مثل (ضابط ، معلم ،طبيب ،سائق ،طيار ، ميكانيكي..... وغيرها). - أن يتعرف الطفل علي طبيعة عمل هذه المهن وأماكن عملها.	التعزيز، التكرار، النمذجة، تحليل المهمة، لعب الدور، التعلم التعاوني ، التقليد.
١٩	- التعرف علي الوظائف والمهن المساعدة.	- أن يتعرف الطفل علي المهن المساعدة مثل (عسكري ، ممرضة،كمسري ،مضيفة .... وغيرها). - أن يتعرف الطفل علي طبيعة عمل هذه المهن وأماكن عملها.	التعزيز، التكرار، النمذجة، تحليل المهمة، لعب الدور، التعلم التعاوني ، التقليد.
٢٠	- التعرف علي الألوان.	- أن يتعرف الطفل علي الألوان الموجودة في البيئة ( أبيض ،أحمر ،أخضر، أصفر ،أزرق ،إسود). - أن يتعلم الطفل التمييز والمطابقة (أصفر زي أيه، أحمر زي إيه... وهكذا).	التعزيز، التكرار، النمذجة، تحليل المهمة، لعب الدور، التقليد.
٢١	- التعرف علي الأشكال الهندسية .	- أن يتعرف الطفل علي الأشكال الهندسية. - أن يستطيع الطفل رسم الأشكال الهندسية.	التعزيز، التكرار، النمذجة، تحليل المهمة، لعب الدور، التعلم التعاوني.

## فعالية التدريب علي مهارات التواصل اللفظي في تحسين الكفاءة الاجتماعية

٢٢	- التدريب علي سرد وحكاية قصة .	- أن يستطيع الطفل قراءة وكتابة الجمل المختلفة، وفهم معانيها. - أن يستطيع الطفل تجميع الجمل لتكوين قصة. - أن يستطيع الطفل حكاية قصة.	التعزيز، التكرار، النمذجة، تحليل المهمة، لعب الدور، التعلم التعاوني.
٢٣	- التدريب علي وضع عنوان للقصة وذكر الدروس المستفادة.	- ان يستطيع الطفل حكاية قصة وإعادة سردها. - أن يذكر الطفل الهدف المستفاد من القصة، ووضع عنوان مناسب لها. - أن يستطيع الباحث تنمية الذاكرة قصيرة المدى وطويلة المدى للأطفال.	التعزيز، التكرار، النمذجة، تحليل المهمة، لعب الدور، التعلم التعاوني.
٢٤	- التعرف علي المعكوسات.	- أن يتعرف الطفل علي المعكوسات مثل (كبير وصغير، طويل وقصير، قديم وجديد... وغيرها). - أن ينمي الباحث الإنتباه والإدراك السمعي والبصري للأطفال.	التعزيز، التكرار، النمذجة، تحليل المهمة، لعب الدور، التعلم التعاوني.
٢٥	- التدريب علي التفضيل والمقارنة.	- أن يتعرف الطفل علي المعكوسات والتفضيل مثل (أكبر من وأصغر من، أطول من وأقصر من... وغيرها). - أن ينمي الباحث الإنتباه والإدراك السمعي والبصري للأطفال.	التعزيز، التكرار، النمذجة، تحليل المهمة، لعب الدور، التعلم التعاوني.
٢٦	- التدريب علي الاخلاقيات الاجتماعية ( الاستئذان، التحية ، تقديم التهنية وردها ).	- أن يتعود الطفل علي ثقافة الإستئذان. - أن يتعلم الطفل كيفية إلقاء التحية وردها. - أن يتعود الطفل علي تقديم التهنية وردها.	التعزيز، العقاب، التكرار
٢٧	- التدريب علي إقامة حوار ( البدء ، الإستمرار، الإنتهاء).	- أن يكتسب الطفل ثقة في نفسه لإقامة حوار كامل مع المحيطين به. - أن يصحح الباحث الأخطاء التي يقع فيها الطفل أثناء إقامة حوار.	التعزيز، لعب الدور، النمذجة، التكرار، التعلم التعاوني
٢٨	- التدريب علي التواصل اللفظي خلال مكالمة تليفونية.	- أن يكتسب الطفل ثقة في نفسه لإقامة حوار كامل مع شخص آخر أثناء المكالمة التليفونية. - أن يصحح الباحث الأخطاء التي يقع فيها الطفل أثناء إقامة اتصال تليفوني.	التعزيز، لعب الدور، النمذجة، التكرار، التعلم التعاوني
٢٩	جلسة ختامية	- أن يخلق الباحث جو من المرح والتفاعل بين الأمهات والأطفال والأخصائيات. - أن ينمي الباحث فاعلية الذات لدي الأطفال وتنمية ثقتهم بنفسهم. - أن يقوم الباحث بالتأكيد علي الأهداف السابق تطبيقها في البرنامج. - أن يتأكد الباحث من إتقان الأطفال لأهداف البرنامج قبل تطبيق القياس البعدي	التعزيز، التكرار ، النمذجة ، تحليل المهمة ، تحليل المهمة ، التقليد ، قلب الأدوار ، التعلم التعاوني ، فنية القصة المصورة
٣٠	تطبيق القياس البعدي	- أن يقوم الباحث بتطبيق القياس البعدي.	التعزيز

### خطوات الدراسة :

- اتبع الباحث الخطوات التالية في سبيل إنجاز هذه الدراسة :
- تجميع المادة العلمية الخاصة بالإطار النظري والدراسات السابقة ، ثم استخلاص أوجه الاستفادة منها .
  - تجهيز الأدوات اللازمة للدراسة، بما في ذلك مقياسي ( اللغة، والمهارات الاجتماعية).
  - إعداد البرنامج التدريبي للتدريب علي مهارات التواصل اللفظي لتحسين الكفاءة الاجتماعية للأطفال المتأخرين لغويا.
  - اختيار العينة من مركز بورتدج للتخاطب بمحافظة القليوبية، وقام الباحث بتطبيق مقياس اللغة، ومقياس المهارات الاجتماعية علي الاطفال المتأخرين لغويا بالمركز .
  - إنقاء عينة الدراسة من الأطفال المتأخرين لغويا، ممن لديهم قصور في مهارات التواصل اللفظي والمهارات الاجتماعية، والتي تكونت من عينة واحدة، باستخدام المنهج شبه التجريبي .
  - إجراء القياس القبلي على عينة الدراسة من خلال تطبيق مقياسي ( اللغة، والمهارات الاجتماعية).
  - تطبيق جلسات البرنامج التدريبي على الأطفال عينة الدراسة .
  - إجراء القياس البعدي على عينة الدراسة من خلال تطبيق مقياسي ( اللغة، والمهارات الاجتماعية).
  - إجراء القياس التتبعي على عينة الدراسة ، وذلك بعد شهر من تطبيق القياس البعدي ، حتي تتم معرفة مدى استمرار فاعلية البرنامج المستخدم .
  - معالجة البيانات إحصائيا باستخدام الأساليب الاحصائية المناسبة .
  - استخلاص النتائج وتفسيرها .
  - تقديم بعض التوصيات والبحوث المقترحة .

### الأساليب الإحصائية:

1. اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test لمجموعتين مرتبطتين للكشف عن الفروق بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي، ومتوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي.

## فعالية التدريب علي مهارات التواصل اللفظي في تحسين الكفاءة الاجتماعية

٢. اختبار مان ويتني Mann-Whitnet Test.

٣. الوسط الحسابي (المتوسط).

٤. الإنحراف المعياري.

### نتائج الدراسة وتفسيرها:

عرض نتيجة الفرض الأول والتي تنص علي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات العينة في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس اللغة لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، قام الباحث باستخدام اختبار ولكوكسن Wilcoxon لايجاد الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال المتأخرين لغويا في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس اللغة كما يتضح في الجدول التالي:

جدول رقم (١١) يوضح الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة

التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس اللغة ن=١٠

الأبعاد	القياس القبلي- البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
فهم السياق	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	١٠ - ١٠	٥,٥	٥٥	٢,٨٣٣	دالة عند مستوى ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي
التعبير عن السياق	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	١٠ - ١٠	٥,٥	٥٥	٢,٨٢٤	دالة عند مستوى ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي
مضمون اللغة	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	١٠ - ١٠	٥,٥	٥٥	٢,٨١٨	دالة عند مستوى ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي
البراجماتيكا	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	١٠ - ١٠	٥,٥	٥٥	٢,٨١٨	دالة عند مستوى ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي
الإطار اللغوي		١٠ - ١٠	٥,٥	٥٥	٢,٨١٨	دالة عند مستوى ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي
الدرجة الكلية	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	١٠ - ١٠	٥,٥	٥٥	٢,٨٠١	دالة عند مستوى ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي

$Z = 1.96$  عند مستوى  $0,05$   $Z = 2,08$  عند مستوى  $0,01$

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس اللغة لصالح القياس البعدي من حيث تحسن المهارات اللغوية وبالتالي انخفاض الاضطرابات اللغوية، مما يعنى تحسن درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لجلسات البرنامج.

عرض نتيجة الفرض الثاني والتي تنص علي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات العينة في القياسين القبلي والبعدي علي مقياس التفاعل الإجتماعي لصالح القياس البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، قام الباحث باستخدام اختبار ولكوكسن Wilcoxon لإيجاد الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال المتأخرين لغويا في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التفاعل الاجتماعي كما يتضح في الجدول التالي:

**جدول رقم (١٢) يوضح الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التفاعل الاجتماعي ن=١٠**

المتغيرات	القياس القبلي- البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
التفاعل الاجتماعي	الرتب السالبة	-	-	-	٢,٨٢١	دالة عند مستوى ٠,٠١	في اتجاه القياس البعدي
	الرتب الموجبة	١٠	٤,٤	٤٤			
	الرتب المتساوية إجمالي	-	-	-			

•  $Z = 2.58$  عند مستوى ٠,٠١  $Z = 1.96$  عند مستوى ٠,٠٥

اتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس التفاعل الاجتماعي لصالح القياس البعدي، مما يعنى تحسن درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لجلسات البرنامج وتشير النتيجة إلى فعالية البرنامج القائم عليالتدريب علي مهارات التواصل اللفظي لتحسين الكفاءة الاجتماعية للأطفال المتأخرين لغويا.

كما قام الباحث بايجاد نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي للأطفال المتأخرين لغويا كما يتضح في الجدول التالي:

## فعالية التدريب علي مهارات التواصل اللفظي في تحسين الكفاءة الاجتماعية

جدول رقم (١٣) يوضح نسبة التحسن بين القياسين القبلي والبعدي على مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي

المتغيرات	متوسط القياس القبلي	متوسط القياس البعدي	نسبة التحسن
التفاعل الاجتماعي	١٦	٥٦	%٦٢,٥

اتضح من الجدول السابق ان نسبة التحسن في التفاعل الاجتماعي بين التطبيق القبلي والتطبيق البعدي هي %٦٢,٥ مما يدل علي فعالية برنامج الدراسة الحالية. عرض نتيجة الفرض الثالث والتي تنص علي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات العينة في القياسين البعدي والتتبقي علي مقياس اللغة بعد مرور شهر من القياس البعدي.

وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قام الباحث باستخدام اختبار ولكوكسن Wilcoxon لإيجاد الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال المتأخرين لغويا في القياسين البعدي والتتبقي للبرنامج على علي مقياس اللغة كما يتضح في الجدول التالي:

جدول رقم (١٤) يوضح الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال المتأخرين لغويا في القياسين البعدي والتتبقي للبرنامج على مقياس اللغة (ن=١٠)

الأبعاد	القياس البعدي والتتبقي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة
فهم السياق	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	- ٣ ٧ ١٠	- ٣,٥	- ١٠,٥	١,٢٣٣	دالة عند لا توجد
التعبير عن السياق	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	- ٥ ٥ ١٠	- ٣,٥	- ١٦,٥	١,٢٣٨	لا توجد
مضمون اللغة	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	- ٢ ٨ ١٠	- ٣,٥	- ٧	٠,٩٣٨	لا توجد
البرامجاتيقا	الرتب السالبة الرتب الموجبة الرتب المتساوية اجمالي	- ٥ ٥ ١٠	- ٣,٥	- ١٦,٥	١,٢٣٨	لا توجد

الأبعاد	القياس البعدي والتتبعي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة
الإطار اللحني	الرتب السالبة	-	٣,٥	-	١,١١٨	لا توجد
	الرتب الموجبة	٢		٧		
	الرتب المتساوية اجمالي	١٠				
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	٥	٣,٥	-	١,١١٨	لا توجد
	الرتب الموجبة	٥		١٦,٥		
	الرتب المتساوية	١٠				

$Z = 2,٥٨$  عند مستوى  $٠,٠١$   $Z = 1.96$  عند مستوى  $٠,٠٥$

ويتضح من الجدول السابق عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج على مقياس اللغة بين القياسين البعدي والتتبعي عند أي مستوي دلالة .

**عرض نتيجة الفرض الرابع والتي تنص علي أنه لا توجد فروق ذات دلالة**

إحصائية بين متوسطات رتب درجات العينة في القياسين البعدي والتتبعي علي مقياس التفاعل الاجتماعي بعد مرور شهر من القياس البعدي.

وللتحقق من صحة ذلك الفرض، قام الباحث باستخدام اختبار ولكوكسن Wilcoxon

لإيجاد الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال المتأخرين لغويا في القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج على مقياس التفاعل الاجتماعي كما يتضح في الجدول التالي:

**جدول رقم (١٥) يوضح الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال المتأخرين لغويا في**

**القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج على مقياس التفاعل الاجتماعي ن=١٠**

المتغيرات	القياس البعدي والتتبعي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	الدلالة	اتجاه الدلالة
التفاعل الاجتماعي	الرتب السالبة	٣	٣	٩	١,٣٣٩	غير دالة	--
	الرتب الموجبة	١	٣	٣			
	الرتب المتساوية	٦					
	إجمالي	١٠					

•  $Z = 2.58$  عند مستوى  $٠,٠١$   $Z = 1.96$  عند مستوى  $٠,٠٥$

## فعالية التدريب علي مهارات التواصل اللفظي في تحسين الكفاءة الاجتماعية

اتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج على مقياس التفاعل الاجتماعي عند أي مستوى دلالة.

### مناقشة نتائج الدراسة :

يرجع الباحث التحسن الملحوظ علي الأطفال المتأخرين لغويا في مهارات التواصل اللفظي والكفاءة الاجتماعية، كان بسبب اعتماد الدراسة الحالية علي بعض الفنيات وبعض الأساليب والخطط الموجودة في البرنامج المصري للغة والتخاطب، مثل تقسيم الكلمة إلي مقاطع فالبرنامج يحتوي علي كمية كبيرة جدا من الكلمات المقسمة إلي مقاطع ( كلمة من مقطع ، كلمة من مقطعين ، كلمة من ٣ و ٤ مقاطع) وتقسيم الجمل إلي كلمات ( جملة من كلمتين ، جملة من ٣ و ٤ كلمات)، وإحتواء البرنامج علي عدد من الإستراتيجيات التي تنمي المهارات اللغوية مثل تدريب الأطفال علي نطق كلمة وكلمتين وجملة ووصف موقف وحكاية قصة إلي آخره من تدريبات احتوي عليها البرنامج ، فيري الباحث أنه في حالة عدم قدرة الطفل علي القراءة والكتابة والتحدث والإستماع - مهارات اللغة التعبيرية والتواصل اللفظي - فإن ذلك يؤثر بالسلب علي مهارات الطفل الاجتماعية، ولذلك عندما قام الباحث بإختيار العينة راعي أن تكون لدي العينة بعض مبادئ النطق والتحدث والاستماع وقام الباحث بإستبعاد الأطفال اللذين يعانون من إعاقات حسية كالعقلية والبصرية والسمعية، وانتهي العينة من الأطفال اللذين لديهم تأخر لغوي فقط ، وقد راعي الباحث أن يحتوي البرنامج علي بعض المهارات التي تقوم بتدريب الأطفال علي نطق الحروف والكلمات والجمل البسيطة، حتي يتأكد الباحث من أن مهارات الطفل ستستمر في التطور حتي ولو بنسبة بسيطة، وأدرك الباحث أنه في حالة قدرة الطفل علي نطق بعض المخارج الأساسية بشكل جيد وبالحركات المختلفة فإنه سيستطيع مستقبلا نطق كلمات وجمل حتي يصل إلي مرحلة أنه يسرد قصة، ولذلك لم يجد الباحث صعوبة كبيرة عند تدريب الأطفال علي نطق المقاطع الصوتية وبالتالي تجميع هذه المخارج لكي ينطق كلمة وتكوين هذه الكلمات لكي ينطق جملة وإذا استطاع الطفل المتأخر لغويا نطق جملة فإنه بالتالي سيتمكن من نطق هذه الجمل حتي يسرد ويحكي قصة؛ وهكذا إلي نهاية جلسات البرنامج.

هذا بالإضافة إلى استخدام فنيات لعب الأدوار وتبادل الأدوار والتعلم التعاوني والتعلم بالمحاكاة والنمذجة والتكرار المستمر في أغلب الجلسات تقريبا كان له دورا كبيرا في إتقان الأطفال لأهداف البرنامج وتفاعلهم مع أقرانهم وتقبلهم لإستقبال المعلومة من أقرانهم، فإستطاع الباحث خلال تطبيق جلسات البرنامج إزالة أي توتر أو أي خوف أو أي قلق لدي الأطفال، وبالتالي تقبل الأطفال جلسات البرنامج وتقبلوا التعاون مع بعضهم البعض أثناء الجلسات، بل أن بعض الأطفال كان يقدمون المساعدة لأقرانهم دون أن يطلب منهم الباحث ذلك، والبعض الآخر كان يطلب المساعدة من أقرانه، كل ذلك أدي إلي تنمية مهارات الأطفال الإجتماعية واللغوية والمعرفية وبالتالي أدي إلي تحسين الكفاءة الاجتماعية لدي الأطفال عينة الدراسة .

كما أن التحسن الملحوظ في الكفاءة الاجتماعية كان بسبب إحتواء البرنامج علي عدد من المهارات الخاصة بالتفاعل الاجتماعي، ولهذا وقبل تطبيق جلسات البرنامج أدرك الباحث أنه في حالة قدرة البرنامج علي تنمية المهارات اللغوية ومهارات التواصل اللفظي لدي الأطفال المتأخرين لغويا، وفي حالة قدرة البرنامج علي تنمية التفاعل الاجتماعي لديهم فإن ذلك سوف يؤدي إلي تحسين الكفاءة الاجتماعية لديهم، ولقد إحتوي البرنامج علي العديد من المهارات اللغوية ومهارات اللغة التعبيرية واللغة الإستقبالية ومهارات التحدث وإدارة الحوار ، فقد قام الباحث بتدريب الأطفال أولا علي مهارات النطق الصحيح في أول عشر جلسات من البرنامج ، وبالتالي ضمن الباحث أن كل أطفال المجموعة يستطيعون نطق وفهم الجمل المختلفة بسهولة، واستنتج الباحث أنه لكي نقوم بتنمية مهارات التواصل اللفظي والكفاءة الاجتماعية لدي الأطفال المتأخرين لغويا، لا بد أن ننمي مهارات الإنتباه والتركيز والإدراك البصري والسمعي ، ولذلك قام الباحث بدمج تدريبات للإنتباه والتميز والإدراك السمعي والبصري خلال جلسات البرنامج ، وقد شملت هذه التدريبات استخدام الطين الصلصال واستخدام البازل ، وأقلام رصاص، والسبورة ، وأقلام ماركر ، وكروت ، ومقصات، وألوان ، وأوراق مختلفة الأشكال والأحجام والألوان والقصص المصورة .... وغيرها) من الأدوات والوسائل التعليمية ، كان لها دور كبير وفعال وملحوظ في تنمية مهارات الإنتباه والتركيز والتميز السمعي والبصري للأطفال المتأخرين لغويا عينة الدراسة ، ولذلك وجد الباحث أنه عند معرفة خصائص الأطفال المتأخرين لغويا، ونقاط القوة والضعف لديهم ، وتدريب الأطفال علي بعض مهارات القراءة والكتابة والتحدث والإستماع - مهارات ومكونات اللغة التعبيرية- وتدريبهم علي تمييز المقاطع

## فعالية التدريب علي مهارات التواصل اللفظي في تحسين الكفاءة الاجتماعية

والمخارج الصوتي المختلفة ، وتنمية مهارات التميز والإدراك والانتباه السمعي والبصري ، وإستخدام الادوات والأساليب والفنيات والوسائل التعليمية المختلفة في تنمية كافة المهارات السابقة فإن كل ذلك في النهاية أدى إلي تنمية مهارات التواصل اللفظي وبالتالي تحسن الكفاءة الاجتماعية للأطفال المتأخرين لغويا، وهو ما حدث بالفعل.

### توصيات وبحوث مقترحة :

بعد الاطلاع علي الاطار النظري ونتائج الدراسات السابقة ونتائج الدراسة الحالية يمكن تقديم بعض التوصيات والبحوث المقترحة:

### توصيات:

١- التوصية بتنفيذ تدريبات التواصل اللفظي والكفاءة الاجتماعية التي احتوي عليها البرنامج الحالي علي عينة الدراسة علي عينات أكبر من الأطفال ذوي صعوبات التعلم والإعاقة العقلية والسمعية واضطراب طيف التوحد ، والأطفال العاديين والأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة، للتحقق من إمكانية تطبيقه أو تعميمه علي المدارس والروضات لخدمة كل الأطفال بصفة عامة وليس الأطفال المتأخرين لغويا فقط ، ودعوة القائمين علي المؤسسات التربوية والتعليمية إلي الإستعانة بالبرنامج الحالي لتنمية كافة المهارات وليست المهارات اللغوية فقط للأطفال بصفة عامة.

٢- ضرورة مراعاة الفروق الفردية في البرامج والخدمات المقدمة للأطفال بصفة عامة والأطفال المتأخرين لغويا بصفة خاصة، حيث أن لكل طفل جوانب قوة وجوانب ضعف خاصة به تختلف عن غيره من الأطفال حتي ولو تساوي معهم في العمر الزمني والعمر العقلي.

٣- الإلتزام بالأحكام والقواعد والتعليمات المتضمنة في هذا البرنامج وغيره من البرامج التربوية ، كما ينبغي علي المعلمين والمعلمات أن يكون لديهم المرونة المناسبة أثناء تطبيق البرنامج من حيث خطوات التنفيذ أو تحليل المهام المتضمنة في كل مهارة.

٤- الإهتمام بكل الفنيات الموجودة في البرنامج عند تطبيقه وخاصة فنية المراجعة المستمرة والتكرار والتعميم لتثبيت المهارة والتغلب علي النسيان، وفنيات التعزيز الفوري والتقليد واللعب والنمذجة، والقصص الاجتماعية والواجب المنزلي لما لهم من أثر كبير في تنمية مهاراتي الوعي الفونولوجي، والإستخدام الإجتماعي للغة .

٥- توعية الأسر التي لديها أطفال من المتأخرين لغويا بأهمية البرنامج موضوع الدراسة ، والبرامج السابق ذكرها بالإطار النظري وأثرها علي أطفالهم ، حتي يمكنهم من التردد على المؤسسات التربوية والتعليمية.

٦- الإهتمام بالأطفال المتأخرين لغويا وعمل برامج خاصة لهم واستراتيجيات تعليمية وتربوية مناسبة لهم، علي أسس علمية وموضوعية تراعي هؤلاء الأطفال، وتتيح لهم فرص نمو طبيعية في بيئة طبيعية.

٧- ضرورة اشراك الوالدين والأسرة في البرامج المقدمة للأطفال من خلال المتابعة المستمرة للطفل وتقديم الحلول للمشكلات التي تطرأ على الطفل.

٨- ينبغي على اسر هؤلاء الأطفال ان تقوم بتنويع المعززات المفضلة لدى الطفل، والإطلاع على احدث البرامج التأهيلية للأطفال المتأخرين لغويا، واستخدام وسائل تعليمية متنوعة ومشوقة عند تدريب وتعليم الطفل كالصور والرسومات والمجسمات والفيديو والأنشطة الجماعية، والإنتقال من المهارات السهلة إلى الصعبة ومن المحسوس إلى المجرد عند تدريبهم وتعاملهم مع أطفالهم.

٩- تطوير المناهج والبرامج التدريبية القائمة على اسس علمية ومراعاة مناسبتها لقدرات الأطفال المطبقة عليهم.

#### بحوث مقترحة:

١- فاعلية البرنامج المصري للغة في تنمية مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي للأطفال المتأخرين لغويا.

٢- فاعلية البرنامج المصري للغة في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدي الأطفال المتأخرين لغويا.

٣- برنامج قائم علي القصص المصورة لتنمية مهارات التواصل اللفظي لدي الأطفال المتأخرين لغويا.

٤- برنامج قائم علي أنشطة اللعب لتنمية مهارات اللغة التعبيرية لدي الأطفال المتأخرين لغويا.

٥- برنامج قائم علي أنشطة اللعب لخفض حدة الإستقواء بالأطفال المتأخرين لغويا المدمجين بالمدرسة.

## فعالية التدريب علي مهارات التواصل اللفظي في تحسين الكفاءة الاجتماعية

- ٦- برنامج قائم علي الانشطة القصصية لتحسين الكفاءة الاجتماعية لدي الأطفال المتأخرين لغويا بالروضة.
- ٧- برنامج قائم علي أنشطة مهارات التواصل اللفظي لتحسين الكفاءة الاجتماعية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
- ٨- فاعلية البرنامج المصري للغة في تنمية التواصل اللفظي وتحسين المهارات الاجتماعية لدي الأطفال ذوي الاعاقة السمعية المدمجين.
- ٩- فاعية البرنامج المصري للغة في تنمية مهارات اللغة التعبيرية والاستقبلية لدي الأطفال ذوي الاعاقة العقلية بالروضات الدامجة.
- ١٠- برنامج قائم علي القصص المصورة لتنمية القيم الأخلاقية للأطفال المتأخرين لغويا في مرحلة رياض الأطفال.

## قائمة المراجع:

### مراجع عربية:

- إبراهيم عبد العزيز المعقل ورغد إبراهيم المعقل (٢٠٢٢). اضطرابات الكلام واللغة . السعودية ، مكتبة الملك فهد الوطنية.
- إبراهيم عبد الله الزريقات (٢٠١٤). اضطرابات الكلام واللغة التشخيص والعلاج . الأردن ، دار الفكر.
- عادل عبد الله محمد (٢٠١٠). مقياس المهارات الاجتماعية. دار الرشاد للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة.
- أسامة الغريب (٢٠١٠). الكفاءة الاجتماعية ومشكلات التعايش والإدماج. القاهرة، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.
- أسماء السرسى وأمانى عبد المقصود (٢٠٠٧). طفلك وتنمية كفاءته الاجتماعية. القاهرة، دار زهران للنشر.
- أمانى عبد المقصود عبد الوهاب (٢٠٠٨). الكفاءة الاجتماعية لذوي الإحتياجات الخاصة بين التشخيص والتحسين. القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.
- أمل علي عامر (٢٠٢١).فاعلية برنامج في تعديل السلوك علي خفض التأخر اللغوي وتحسين التواصل الاجتماعي لدي عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة بحوث العلوم التربوية، كلية البنات جامعة عين شمس، (١٠) ٣ ، ١٠٧-١٢٣.
- خالد محمد عبد الغني (٢٠١٦). اضطرابات التواصل مرشد الأسرة والمعلمين والأخصائيين للتدخل التدريبي والعلاجي . دسوق ، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- سارة نبيل وصلاح الدين عبد القادر و لبنى عبد اللطيف (٢٠١٨).التعبير الوظيفي لعينة من الأطفال المتأخرين لغويا في بعض المواقف الحياتية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٣ (١١٦)، ٤١٥ - ٤٦٥.
- سحر خير الله وأمينة مختار (٢٠١٣). الكفاءة الاجتماعية لذوي الإعاقة العقلية- برامج إرشادية للأباء والمعلمين. عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- سليمان عبد الواحد إبراهيم (٢٠١٤). علم النفس الاجتماعي ومتطلبات الحياة المعاصرة. عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

## فعالية التدريب علي مهارات التواصل اللفظي في تحسين الكفاءة الاجتماعية

- سمر يوسف أبو قورة (٢٠١٨). برنامج اثرائتي لعلاج تأخر النمو اللغوي لدي الأطفال وتحسين تفاعلهم الاجتماعي، رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة عين شمس.
- سهير محمد شاش (٢٠١٤). اضطرابات التواصل ( التشخيص - الأسباب - العلاج ). القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
- سهير محمد شاش (٢٠١٥). تنمية المهارات الاجتماعية والحياتية لذوي الإحتياجات الخاصة. القاهرة، مكتبة زهراء الشرق.
- عبد العزيز السيد الشخص (٢٠١٩). اضطرابات النطق والكلام ( الخلفية - التشخيص - الأنواع - العلاج). القاهرة ، دار ميرنا للنشر والتوزيع.
- فيلافيا محمد (٢٠١٢). برنامج إرشادي لمعلمات رياض الأطفال لتنمية التواصل اللفظي والاجتماعي وخفض السلوك العدوانى لطفل الروضة. رسالة دكتوراة ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة.
- محمد محمود خطاب(٢٠١٥). اضطرابات النطق والكلام واللغة وعلاقتها بالاضطرابات النفسية. القاهرة ، المكتب العربي للمعارف.
- محمود عبد الرحمن الشرقاوي(٢٠١٦). التدريب علي المهارات الاجتماعية ورفع الكفاءة الاجتماعية لدي الاطفال المعاقين عقليا. دسوق، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- معمر نواف الهوارنة(٢٠١٨). اضطرابات اللغة والتواصل. الاردن، دار الإعمار العلمي.
- منة الله أحمد حمودة (٢٠٢٢). فعالية اللعب الدرامي الاجتماعي لخفض السلوك الانسحابي في الحد من التأخر اللغوي لدي أطفال الروضة. رسالة ماجستير ، كلية علوم ذوي الإعاقة والتأهيل ، جامعة الزقازيق.
- منة الله كساب عبد الله (٢٠١٧). أثر استخدام قصص الأطفال لتنمية الحصيلة اللغوية والتواصل الاجتماعي لدي الأطفال المتأخرين لغويا. مجلة البحث العلمي في التربية، (١٨) ، ٢٨٨-٣٠٢.
- مني عبد الرحمن عرفة (٢٠٢٠). فعالية برنامج تدريبي باستخدام اللعب الاجتماعي في تحسين النمو اللغوي لدي الأطفال المتأخرين لغويا. رسالة ماجستير، كلية علوم ذوي الإعاقة ، جامعة الزقازيق.

- مني عنتر السيد (٢٠٢٢). فاعلية برنامج تدريبي قائم علي استراتيجية السرد القصصي لتنمية الحصيلة اللغوية ومهارات التواصل اللفظي لدي أطفال الروضة. مجلة التربية الخاصة، (٣٩) ١١.
- نائل أحرص، عبد الرحمن سليمان، أحمد جاد المولي (٢٠١٧). اضطرابات التواصل. السعودية، مكتبة المتنبى.
- هالة إبراهيم الجرواني و إيمان محمد صديق (٢٠١٩). أمراض اللغة والتخاطب. الأسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- هدي مصطفى حماد (٢٠١٨). مهارات التواصل. القاهرة، مركز جامعة القاهرة للتعليم المدمج.
- وردة عثمان (٢٠١٤). التأخر اللغوي وعلاقته بكل من مفهوم الذات والمهارات الاجتماعية. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة.
- ولاء ربيع مصطفى (٢٠١٧). اضطرابات التواصل لذوي الاجتياجات الخاصة . الدمام ، مكتبة المتنبى.
- وليد فاروق حسن (٢٠١٨). دراسة الحالة في مجال اضطرابات النطق والكلام. الأردن، دار شهر زاد للنشر والتوزيع.
- ياسمين خالد حلمي (٢٠٢٢). القدرة اللغوية منبئ للمهارات الاجتماعية للأطفال المتأخرين لغويا، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية البنات جامعة عين شمس ، (٢) ٩ ، ١١١-١٥١.

#### مراجع أجنبية:

- Bernadette, K. (2012). Selective attention in children with specific language impairment auditory and visual stroop effects doctor of philosophy, the city university of New York, 25, 2-44.
- Caroline Carson (2020) language innibition predictive relationships in children with language impairment relative to typically developing journal of speech lanyuage research, 33.
- Huitt, W. & Dawson, C. (2011). Social development: why it is important and how to impact it. Educational psy chology interactive. Valodosta, G A: Valodosta state university.

## فعالية التدريب علي مهارات التواصل اللفظي في تحسين الكفاءة الاجتماعية

- Jongman, S.R.; Roelofs, A.; Scheper, A. R. and Meyer, A.S. (2016). Picture naming in typically developing and language-impaired children: the role of sustained attention. International Journal of Language & Communication Disorders. 52(3), 1– 11.
- Katrina,L.C.(2010).An exploration of effectiveness of a surf camp curriculum on social competence, social skills , and self-concept changes of children with autism spectrum. A dissertation submitted in partial fulfillment of the requirement for the degree of doctor of philosophy,Texas Woman's university.
- Larue ,A. ( 2011) .Increasing social competence in the special education population . An evaluation of Summer program . A dissertation submitted in parial fulfillment of the requirement for the degree of Doctor , the Texas Womans University.
- Pahl, K., & Barrett, P. (2012). The Development of Social-Emotional Competence in Preschool Aged Children: An Introduction of the Fun Friends Program.Journal of Psychologists and Counsellors in Schools, 1(17), 81-90.
- Roschanak, M, Kelly C. Wade, Kathryn F, Emidio S and Soraya A (2012). Language development survey provides useful screening tool for language delay in preterm infants. Clinical Pediatrics. 54 (1), 24 - 60.
- Walker, M. (2006). Screening for speech and language delay min preschool children (3ed). organ Sam Jackson: Portland 67.
- Weiss, Deborah & Paul, Rhea (2010). Delayed Language Development in preschool children . The Handbook of Language and Disorders. Pp 178-209. USA.

**ABSTRACT:**

The current study aims to reveal the effectiveness of training in verbal communication skills to improve the social competence of linguistically delayed children. The study sample consisted of (10) linguistically delayed children, aged between (6-7) years, in one experimental group, which included: Study tools on the language scale (prepared by Nahla Al-Rifai, 2011), the social skills scale (prepared by Adel Abdullah, 2010), the training program (prepared by the researcher), The results of the study indicated that there were statistically significant differences between the average ranks of the sample's scores on the pre- and post-measurements on the language scale in favor of the post-measurement, and that there were statistically significant differences between the average ranks of the sample's scores on the pre- and post-measures on the social skills scale in favor of the post-measurement, while there were no significant differences. Statistically between the averages of the sample's grades on the post and follow-up measures on the language scale, There are no statistically significant differences between the average ranks of the sample's scores on the post and follow-up measures on the social skills scale, and this indicates the continued effectiveness of the training program used for linguistically delayed children after the end of the follow-up period, which was estimated at one month. The researcher points out that this remarkable development is due to the current study's reliance on the techniques and methods of the Egyptian Language and Speech Program.

key words: Linguistically delayed children, verbal communication , social competence.